



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3682

التاريخ : الثلاثاء 2015/9/1

الفبر الرئيسي



جيش الاحتلال الإسرائيلي يقتحم
مخيم جنين ومواجهات مع عناصر
من حماس والجهاد

... ص 4

أبرز العناوين



مشعل يدعو إلى شراكة فلسطينية حقيقية وكاملة: الرياح تجري لصالحنا بالرغم من طغيان العدو
"الجهاد" تتهم "إسرائيل" بخطف عناصر حماس في سيناء
الزعمون: تحضيرات عقد المجلس الوطني الفلسطيني مستمرة
وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميري ريجيف تدعو لـ"إعدام" الفلسطينيين ميدانياً
عميد متقاعد بجيش الاحتلال يكشف تفاصيل استراتيجيته الجديدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة: | |
|---------|---|
| 6 | 2. الزعنون: تحضيرات عقد المجلس الوطني الفلسطيني مستمرة |
| 6 | 3. وزارة الخارجية الفلسطينية تدعو لقمة إسلامية طارئة حول المسجد الأقصى |
| 7 | 4. عريقات: "التنفيذية" تشكل اليوم لجنة تحضيرية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني |
| 7 | 5. "القدس العربي": نصاب جلسة "الوطني" مكتمل من دون مشاركة حماس |
| 7 | 6. الحمد لله: الحكومة مستمرة في حشد الدعم اللازم لإعادة إعمار غزة |
| 8 | 7. السلطة الفلسطينية تحذر من مخطط إسرائيلي جديد في المسجد الأقصى |
| 8 | 8. "رأي اليوم": اعتذار "الشعبية" عن المشاركة باجتماعات "الوطني" سيضعف عباس" ويقوي شوكة حماس |

| المقاومة: | |
|-----------|---|
| 10 | 9. مشعل يدعو إلى شراكة فلسطينية حقيقية وكاملة: الرياح تجري لصالحنا بالرغم من طغيان العدو |
| 10 | 10. بدران: مقاومة الضفة بتصاعد ورسالتها بنين وصلت |
| 11 | 11. "الجهاد" تتهم "إسرائيل" بخطف عناصر حماس في سيناء |
| 12 | 12. "الأناضول": قيادي في حماس يقول إن مبادرة "بلير" للتهديئة مع الاحتلال "تتجه للفشل" |
| 12 | 13. البردويل: أحداث جنين تبشر بثورة تعصف بالاحتلال وأعوانه |
| 13 | 14. "مركزية فتح" تشدد على ضرورة إنجاح جلسات المجلس الوطني |
| 14 | 15. شعث: لو كلفت من قبل فتح برئاسة السلطة سأوافق.. قيام دولة فلسطينية مستقلة بات صعباً للغاية |
| 15 | 16. قيادي بفتح لعباس: شعبنا لا يتحمل صدمات |
| 15 | 17. أمن السلطة يعتدي على القيادي في حماس وصفي قبحا خلال مشاركته بحقلٍ لأسير محرر |
| 16 | 18. نزيه أبو عون: عداد الاعتداءات على القيادي قبحا لا زال مستمراً |
| 16 | 19. "الديموقراطية" تتمسك بخالد ممثلاً لها في "التنفيذية" الجديدة |
| 17 | 20. "العربي الجديد": شروط "إسرائيل" تنسف تهديئة غزة.. حماس ترفض "أوسلو2" |
| 18 | 21. "الديموقراطية": اقترحنا حلولا واقعية لعقد جلسة موسعة لـ "الوطني" |
| 18 | 22. حركة فتح ترفض دعوة حماس لتشكيل لجنة لإدارة غزة |
| 19 | 23. مخيم عين الحلوة: هدوء لا يلغي المخاوف |

| الكيان الإسرائيلي: | |
|--------------------|---|
| 20 | 24. وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميري ريجيف تدعو لـ "إعدام" الفلسطينيين ميدانياً |
| 20 | 25. رئيس الكنيسة يدعو جميع القادة العرب لزيارة القدس المحتلة |
| 21 | 26. "العليا" تثبيت حكم بالسجن لمدة عام مع التنفيذ بحق النائب السابق سعيد نفاع لزيارته سورية |
| 21 | 27. القناة الثانية: قائد الشرطة الإسرائيلي الجديد متخصص في الاغتيالات |
| 22 | 28. "هآرتس": فيديو قرية النبي صالح يجسد الصورة البشعة للاحتلال |
| 22 | 29. هآرتس: تعذيب نفسي وجسدي للفلسطينيين خلال التحقيق لدى "الشاباك" |
| 23 | 30. ملاحقة معلمين إسرائيليين ينشطان ضد الاحتلال |

| | |
|----|---|
| 24 | 31. عميد متقاعد بجيش الاحتلال يكشف تفاصيل استراتيجيته الجديدة |
| 27 | 32. تقرير: أبرز قادة الإرهاب الصهيوني الديني... أمريكيون |
| | <u>الأرض، الشعب:</u> |
| 28 | 33. اقتحامات للأقصى.. والمقدسيات يعتصمن عند باب السلسلة احتجاجاً على استمرار منع دخولهن |
| 29 | 34. الاحتلال يبعد ستة من موظفي الأوقاف عن المسجد الأقصى |
| 29 | 35. "هآرتس": نفق يمتد أسفل متحف روكفلر في القدس |
| 30 | 36. الشيخ عكرمة: المسجد الأقصى في خطر حقيقي ولا بد من التحرك وعدم السكوت لحمايته |
| 31 | 37. الضفة: الاحتلال يهدم 15 مبنى ويمنع ترميم مقاماً شرق الخليل |
| 31 | 38. إصابات واعتقالات بمواجهات بعد الاستيلاء على منزل بسلوان |
| 32 | 39. توقيف المطران عطا الله حنا على حاجز عسكري |
| 32 | 40. عزل خمسة أسرى إداريين مضربين عن الطعام |
| 32 | 41. هيئة الأسرى: إدارة السجون تنقل أسرى مضربين إلى جهة غير معروفة |
| 33 | 42. شهادات جديدة لأطفال يتعرضون للتعذيب في سجون الاحتلال |
| 33 | 43. نادي الأسير يتوجّه بشكوى ضدّ معاناة الأسرى في "مجدو" |
| 34 | 44. الدراسة تنتظم في مدارس اللاجئين في غزة بعد الاحتجاجات رفضاً للتقليصات |
| 34 | 45. دعوة لإضراب المدارس المسيحية في أراضي الـ 48 والقدس |
| 35 | 46. الاحتلال يستهدف الصيادين والمزارعين الفلسطينيين في غزة |
| 35 | 47. مشروع مصنع إسمنت يثير غضب الأهالي بالضفة |
| | <u>ثقافة:</u> |
| 36 | 48. "غزة تحت الجلد"... رواية تتأمل الحياة وتحكي عن وطن صغير يتمزق من خاصرته |
| | <u>مصر:</u> |
| 37 | 49. اكتشاف الغاز في مصر يتسبب بانهيار سوق أسهم شركات الطاقة الإسرائيلية |
| | <u>الأردن:</u> |
| 38 | 50. وزير الخارجية الأردني يعرض للنواب موقف الأردن حيال القضية الفلسطينية |
| 38 | 51. سياسيون أردنيون: مفاوضات حماس و"إسرائيل" ستنتهي خيار المقاومة |
| 39 | 52. مؤتمر "الأردن في بيئة إقليمية متغيرة" يناقش القضية الفلسطينية |
| 39 | 53. الهيئة الخيرية الأردنية ترسل سيارات إسعاف إلى غزة |
| 39 | 54. المستشفى الميداني الأردني غزة 37 يستقبل 20 ألف مراجع خلال شهر |

| | |
|----|---|
| | <u>لبنان:</u> |
| 40 | 55. الطيران الإسرائيلي يواصل خرقه للأجواء اللبنانية |
| | <u>دولي:</u> |
| 40 | 56. مشاجرة جماعية بين لاعبي كرة مسلمين ويهود في ألمانيا |
| | <u>تقارير:</u> |
| 41 | 57. تقرير: الرد على الصواريخ السورية يثير انقساماً بين الإسرائيليين |
| | <u>حوارات ومقالات:</u> |
| 45 | 58. تأجيل المجلس الوطني قبل أن تقع الفأس في الرأس... هاني المصري |
| 48 | 59. ماراثون دحلان في مصر... الإعلام طريق سريع للتحريض... أرست خوري |
| 50 | 60. انسياب النفط الكردي لإسرائيل... خالد عياصرة |
| 51 | 61. الروس في سماء سورية... أليكس فيشمان |
| | <u>كاريكاتير:</u> |
| 54 | |

١. جيش الاحتلال الإسرائيلي يقتحم مخيم جنين ومواجهات مع عناصر من حماس والجهاد

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/1، من محافظات، وعن وكالة وفاء، أن خمسة مواطنين أصيبوا في مواجهات اندلعت الليلة الماضية مع قوات الاحتلال التي اقتحمت مخيم جنين وسط مواجهات عنيفة. وعملت قوات الاحتلال المدعومة بجرافات عسكرية، واعتقل الاحتلال الأسير المحرر مجدي أبو الهيجا وشقيقه علاء بعد محاصرة منزلها في المخيم. وأصيب جندي احتلالي على أطراف المخيم. وقالت صحيفة "يديعوت احرونوت" إن إطلاق نار وقع باتجاه قوات الجيش والشبابك والوحدات الخاصة خلال عملية اقتحامها.

وذكرت مصادر أمنية أن ما يزيد عن أربعين آلية عسكرية تساندها جرافات عسكرية اقتحمت مدينة ومخيم جنين من كافة الجهات، ونشرت فرقة مشاه ووحدات خاصة في قرية واد برقين، مشيرة إلى اندلاع مواجهات عنيفة في المدينة ومخيمها بين الشبان وقوات الاحتلال التي أطلقت الأعبرة النارية وقنابل الصوت.

وأضاف موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2015/9/1، عن عاطف دغلس من نابلس، أن عددا من الفلسطينيين أصيبوا بجروح واختناقات بالغاز المسيل للدموع باقتحام قوات الاحتلال لمخيم جنين

مساء الاثنين بحثا عن مطلوبين، على حد زعمها، في حين أكدت مصادر إسرائيلية إصابة جندي إسرائيلي أثناء توغل تلك القوات للمخيم.

وقالت مصادر وشهود عيان للجزيرة نت إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المخيم قبيل منتصف الليل، في محاولة منها لحماية وحدات خاصة من قوات الاحتلال كانت قد اقتحمت المخيم لاعتقال أحد قادة الفصائل الفلسطينية.

وقال الصحفي علي سمودي للجزيرة نت إن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة حي الهدف غرب مدينة جنين وبالقرب من المنطقة الغربية للمخيم وحاصرت أحد المنازل هناك ووقعت مواجهات عنيفة وعمليات إطلاق نار واسعة في المكان.

وأكد السمودي أن ما وصل مستشفى جنين الحكومي حتى اللحظة إصابات بحالة الاختناق بالغاز المدعم وإصابة واحدة بجروح جراء دهس شاب من قبل دورية إسرائيلية.

ورغم تناقل كثير من وسائل الإعلام وقوع شهداء واعتقال قيادي في حركة الجهاد الإسلامي أو استهدافه على الأقل وهو الشيخ بسام السعدي، فقد نفي الخبر لاحقا وأكدت مصادر أن العملية استهدفت منزل كوادر من حركة حماس ولكنهم غير مطلوبين لقوات الاحتلال.

وقال وصفي قباها القيادي في حركة حماس إن جيش الاحتلال اعتقل القيادي في حماس مجدي أبو الهيجا (40 عاما) ونجله صهيب (15 عاما) وشقيقه علاء واقتادتهم إلى جهة مجهولة خارج المخيم.

وأكد قباها للجزيرة نت أن معلومات لديه تؤكد بأن جيش الاحتلال هدم جزءا من منزل عائلة أبو الهيجا التي استهدفها أثناء عملية الاقتحام، نافيا وجود هدم كامل للمنزل أو تفجيره.

ورجحت مصادر صحفية ومحللون سياسيون وخبراء بالشأن الإسرائيلي أن تكون قوة خاصة من جيش الاحتلال الإسرائيلي قد اقتحمت المخيم بهدف تنفيذ عملية اعتقال أو اغتيال لأحد قادة الفصائل الكبار بالمخيم، في إشارة للشيخ بسام السعدي القيادي بحركة الجهاد، ولكنها فشلت في مهمتها فور انكشاف أمرها وإصابة أحد أفرادها عند تخوم المخيم قبل تنفيذ عملياتها.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية بدورها عن أن العملية استهدفت قيادات وكوادر في حركتي الجهاد وحماس، وقالت إن جيش الاحتلال لم يتعرض لإطلاق نار من داخل المنزل المحاصر.

كما دارت اشتباكات أيضا داخل مدينة جنين خاصة بالقرب من المنطقة الصناعية، ولا تزال قوات الاحتلال حتى الآن تتواجد داخل المخيم وفي المدينة.

وتشترت وكالة رويترز للأخبار، 2015/8/31، أن مصادر طبية فلسطينية ووسائل إعلام إسرائيلية قالت إن خمسة فلسطينيين على الأقل وجنديا إسرائيليا أصيبوا بجروح أثناء غارة إسرائيلية في الضفة الغربية في وقت متأخر يوم الاثنين للقبض على ناشطين إسلاميين.

وأكد الجيش الإسرائيلي أن قواته قامت بعملية في الضفة الغربية لكنه امتنع عن إعطاء مزيد من التفاصيل بشأن طبيعة الغارة أو الإصابات.
وقال مصدر بحركة حماس الإسلامية في بلدة جنين بشمال الضفة الغربية إن جنودا إسرائيليين ألقوا القبض على عضوين من الجماعة لكن بسام السعدي وهو قيادي بارز بجماعة الجهاد الإسلامي تمكن من تفادي الاعتقال. وقال راديو إسرائيل إن جنديا إسرائيليا من القوات الخاصة أصيب بجروح متوسطة أثناء الاشتباك ويتلقى العلاج في مستشفى بمدينة حيفا في شمال إسرائيل.

٢. الزعنون: تحضيرات عقد المجلس الوطني الفلسطيني مستمرة

عمّان -كمال زكارنة: أكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون أن التحضيرات مستمرة داخل وخارج الوطن لعقد دورة المجلس الوطني في موعدها ومكانها، داعيا جميع أعضاء المجلس والفصائل والاتحادات إلى المشاركة في أعمال دورة الانعقاد في رام الله يومي 14 و15 الشهر المقبل. وشدد الزعنون في تصريح صحفي أمس على أنه نظرا لطبيعة جدول أعمال هذه الدورة للمجلس والمتضمن في أحد بنوده إجراء انتخابات، فإن الحضور والمشاركة سيقتصران فقط على الأعضاء، ولن يكون هناك حضور لأي مراقب، وكما هو معروف فإن حق الانتخاب فقط يكون لعضو المجلس.

واكد الزعنون مجددا انه سيبقى ملتزما بتطبيق أحكام النظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية ولائحة المجلس الوطني الداخلية في كل الإجراءات المتعلقة بعقد المجلس الوطني الفلسطيني. من جانب، آخر دعا الزعنون كافة أعضاء المجلس المقيمين في الخارج والذين لم يتسلموا دعوات المشاركة في دورة المجلس إلى المبادرة وبأسرع وقت ممكن للمراجعة والاتصال بسفارات وممثليات دولة فلسطين المنتشرة في مختلف الدول التي يقيمون فيها لاستكمال كافة الإجراءات اللازمة لسفرهم إلى أرض الوطن. كما دعا أعضاء المجلس داخل الوطن ممن لم يتسلموا دعواتهم إلى مراجعة مكتب المجلس الوطني الفلسطيني في مدينة رام الله لاستلامها.

الدستور، عمّان، 2015/9/1

٣. وزارة الخارجية الفلسطينية تدعو لقمة إسلامية طارئة حول الأقصى

رام الله: دعت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الاثنين 8/31، إلى عقد قمة إسلامية طارئة لبحث التصعيد الإسرائيلي المدروس ضد المسجد الأقصى المبارك،

والذي يأتي في إطار مخطط رسمي لتكريس التقسيم الزمني للحرم الشريف كمقدمة من أجل استكمال السيطرة المكانية والزمانية عليه، وفق تقديرها.

قدس برس، 2015/8/31

٤. عريقات: "التنفيذية" تشكل اليوم لجنة تحضيرية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني

رام الله: أعلن الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس، أن اللجنة التنفيذية ستعقد اجتماعا لها اليوم لتشكيل لجنة تحضيرية لعقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني منتصف الشهر المقبل.

وقال عريقات في تصريحات صحافية، إن الاجتماع سيعقد مساء اليوم برئاسة الرئيس محمود عباس لتشكيل اللجنة التحضيرية من أعضاء اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس الوطني.

الأيام، رام الله، 2015/9/1

٥. "القدس العربي": نصاب جلسة "الوطني" مكتمل من دون مشاركة حماس

لندن - علي الصالح: حالة من التفاؤل تسود الساحة السياسية في رام الله. وسببها كما قال مصدر فلسطيني مسؤول ومطلع لـ"القدس العربي"، هو أن الرئيس محمود عباس ضمن النصاب القانوني لعقد الجلسة الاعتيادية للمجلس الوطني الفلسطيني المقررة في 14 أيلول/سبتمبر الحالي.

وقال المصدر إن عدد أعضاء المجلس المتبقين على قيد الحياة هو 714 من أصل 740 وإن النصاب القانوني لعقد جلسة اعتيادية، يحتاج إلى 476 عضواً، وهذا العدد موجود في الضفة الغربية وقطاع غزة من دون مشاركة حركة حماس التي قالت إنها لم تتلق الدعوة للمشاركة تعبيراً عن مقاطعتها للجلسة. وتصف حماس أصلاً الدعوة لعقد المجلس بالانقلاب على شرعيتها.

القدس العربي، لندن، 2015/9/1

٦. الحمد لله: الحكومة مستمرة في حشد الدعم اللازم لإعادة إعمار غزة

غزة: قال رئيس حكومة التوافق الوطني الفلسطينية رامي الحمد لله إن التمويل المتوافر يعادل أقل من 30 في المئة من إجمالي أكثر من خمسة بلايين دولار تعهدت الدول المانحة بدفعها خلال مؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة في القاهرة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي.

وبحث الحمد الله في مكتبه في رام الله أمس خلال اجتماع للجنة الوزارية لإعادة إعمار قطاع غزة، آخر التطورات المتعلقة بإعادة الإعمار، والاتصالات مع الدول العربية والمانحة من أجل توفير تمويل لمزيد من المشاريع والجهود المبذولة لتسريع آلية الإعمار.

وجدد تأكيده أن إعادة الإعمار على رأس أولويات عمل الحكومة، التي لن تدخر جهداً في سبيل إعمار ما دمره العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الصيف الماضي، والعمل على تسهيل دخول مواد الإعمار، والبضائع الى القطاع، لتخفيف معاناة المواطنين وتعزيز صمودهم.

وأشار الحمد الله الى أن اللجنة الإدارية القانونية المعنية بحل قضية موظفي حكومة حركة "حماس" السابقة في القطاع ما تزال قائمة، مشدداً على التزام الحكومة بحل قضيتهم، بالتزامن مع تسلمها معايير القطاع غزة.

الحياة، لندن، 2015/9/1

٧. السلطة الفلسطينية تحذر من مخطط إسرائيلي جديد في المسجد الأقصى

غزة - رائد لافي: نددت السلطة الفلسطينية، أمس، بفرض سلطات الاحتلال فترات زمنية معينة لدخول جماعات المستوطنين إلى المسجد الأقصى في الجزء الشرقي من مدينة القدس، وقال وزير شؤون القدس في السلطة الفلسطينية عدنان الحسيني إن سلطات الاحتلال عمدت إلى تخصيص الفترة من الساعة السابعة والنصف صباحاً حتى الحادية عشرة قبل الظهر لدخول المستوطنين والمتطرفين وقوات الشرطة لباحات المسجد الأقصى.

وذكر أن دخول المستوطنين يرافقه "تصرفات استفزازية لا تليق بقدسية المسجد الأقصى وهو ما يقابل باعتراض المرابطين الفلسطينيين ويؤدي لاندلاع مواجهات يومية في باحات المسجد الأقصى.

واعتبر الحسيني أن "إسرائيل" تستهدف من وراء هذه الإجراءات "تفريغ المسجد الأقصى في فترات زمنية معينة لصالح المستوطنين"، مشيراً إلى أن هذا الأمر "قيد الدراسة والتحليل على المستوى الفلسطيني وإدارة الأوقاف الإسلامية"

الخليج، الشارقة، 2015/9/1

٨. "رأي اليوم": اعتذار "الشعبية" عن المشاركة باجتماعات "الوطني" سيضعف عباس" ويقوي شوكة حماس

رام الله - خاص - "رأي اليوم": لا يزال الرئيس الفلسطيني محمود عباس "أبو مازن" متخوف من عدم القدرة على تحقيق مخططاته في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، من خلال عدم قدرته على جمع كل فصائل المنظمة في اجتماعه القادم في رام الله، إذ لم يحصل حتى اللحظة معاونه على تأكيدات بحضور فصائل مؤثرة بحجم الجبهة الشعبية.

في أروقة المقاطعة بمدينة رام الله فتح معاونو الرئيس مع مسؤولين كبار في الجبهة الشعبية حواراً الهدف منه ليس تأمين النصاب القانوني للاجتماع المقرر للمجلس الوطني، وهو النصف زائد واحد، فهو أمر يسهل على أبو مازن توفيره كما يؤكد مقربيه، لكن الهدف منه تأمين "النصاب التنظيمي". لقاءات مسؤولي المقاطعة مع الجبهة الشعبية تعدت حدود الضفة الغربية كما أكد مسؤول فلسطيني لـ "رأي اليوم" وفتحت قناة اتصال جديدة مع مسؤولي الجبهة في الخارج تحديداً في لبنان وسوريا، شملت تقديم الكثير من التعهدات من قبل معاوني أبو مازن للجبهة بهدف ضمان المشاركة، دون أن يتم فيها استخدام التهديد بفقدان التمثيل في المنظمة.

ما يدور من أفكار، وقد قدمت للجبهة الشعبية تقول إن أبو مازن سيوفر مقعداً للجبهة كما جرت العادة في التنفيذية، وربما يكون ذلك مترافقاً مع إعطائها نسبة أكبر من التمثيل في المنظمات الشعبية والنيابات في أي انتخابات مقبلة تشهدها المناطق الفلسطينية.

لكن التفكير هو في حال عدم مشاركة الجبهة، لا يعرف كيفية ضمان مقعدها في التنفيذية، في ظل وجود مقترحات تقول أن يبقى المقعد شاغراً حال لم تشارك في اجتماع الوطني القادم برام الله لحين تسمية ممثل لها في مرحلة مقبلة، حيث يجري البحث مع رئاسة المجلس الوطني في عمان عن اذا كان ذلك يستند إلى مرجع قانوني أم لا.

وقال مصدر مطلع لـ "رأي اليوم" أن الجبهة الشعبية لم تعط حتى اللحظة ردها على المشاركة في اجتماعات الوطني المقبلة، وأن آخر اتصالات أجريت معها من الرئاسة الفلسطينية ردت الجبهة أن الأمر لا زال طور المناقشات الداخلية لجبهتها المركزية والمكتب السياسي، على أن لا يكون الأمر يتعدى العشرة أيام المقبلة.

وفي المقاطعة برام الله هناك من يخشى اعتذار الجبهة، وهو ما سيعطي حركة حماس القوة في التركيز على ضعف اللجنة التنفيذية، وكذلك ضعف موقف أبو مازن، كونها هي أول من بادرت بإعلان المقاطعة وعدم المشاركة في هذه الاجتماعات.

حركة حماس كانت قد اعتبرت الدعوة لعقد المجلس الوطني انقلاباً على الاتفاقات الوطنية وإصراراً على التفرد وإدارة الظهر للتوافق الوطني.

وحملت حركة فتح المسؤولية عن التدايعات المترتبة على هذه الخطوة، ودعت الفصائل الفلسطينية إلى عدم التورط في هذا العبث الذي يهدد الوحدة والمصالح الفلسطينية وضرورة العمل على وقفه.

رأي اليوم، لندن، 2015/8/31

٩. مشعل يدعو إلى شراكة فلسطينية حقيقية وكاملة: الرياح تجري لصالحنا بالرغم من طغيان العدو

الدوحة: دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، إلى شراكة فلسطينية حقيقية في القرار السياسي والعسكري والنضالي والأمني.

وقال مشعل نحن محتاجون إلى ديمقراطية وانتخابات لنبني بها مؤسساتنا، لكننا بحاجة أيضا إلى شراكة حقيقية، موضحا: "كل له موقعه بالقرار العسكري والنضالي والسياسي والأمني، وكلنا يجب أن يتحمل المسؤولية سواء فيما يتعلق بالضفة أو غزة أو أراضي 48 أو القدس أو الشتات".

كلمة مشعل، جاءت في حفل خطوبة كريمة مستشار السفارة الفلسطينية في قطر د. يحيى زكريا الأغا، مساء الأحد، إلى السيد عبد الله منصف أبو حمده، وكشف فيه عن اتصال أجراه أمس الأحد، مع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، أكد خلاله أهمية الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني، "وأنه لا يغني عن وحدتنا شيء، ولا يغني عن مصالحتنا شيء، كلنا قدمنا شهداء، وقمما عظيمة، والعالم لن يحترمنا إلا إذا وجدنا موحدين".

وطمأن مشعل أبناء الشعب الفلسطيني، قائلا: "خلال اتصالاتنا بالفترة الأخيرة، أود أن أطمئنكم أن الرياح تجري لصالحنا، فهذا العدو رغم طغيانه يخسر كثيرا، وصورة إسرائيل بالعالم تتراجع، وهناك تغيير على صعيد الرأي العام الدولي تجاه الكيان الصهيوني، وقد ذاقوا ذرعا به".

وتابع: "صمود الفلسطيني، هو الذي سيجبر العالم أن يحترم قرارنا وحقوقنا خاصة إذا وجدنا موحدين". وأشاد مشعل بعظمة الشعب الفلسطيني، قائلا: "أرى هذا المشهد وأقول كيف أكرم الله أهل فلسطين، إذ جعلهم يتقنون فن الحياة رغم مآسيها وظروفها الصعبة، كما يتقنون صنعة الموت، فالشعب الفلسطيني شعب جبار أودع الله فيه كل خصال الرجولة والشجاعة والصمود، واستعصى هذا الشعب على كل عوامل النحت والانكسار والتطويع". وفي نهاية كلمته، شكر مشعل قطر علىكرمها وحسن ضيافتها لأبناء الشعب الفلسطيني، وأضاف: "نحن أوفياء لمن يسدي إلينا معروفا ونبني حيث نذهب، لأن بناء أمتنا شرط موضوعي لبناء الأمة والعودة إلى فلسطين".

السبيل، عمان، 2015/9/1

١٠. بدران: مقاومة الضفة بتصاعد ورسالتها بجنين وصلت

قال الناطق باسم حركة حماس حسام بدران، الثلاثاء، "إن جذوة المقاومة المشتعلة في الضفة الغربية المحتلة، تثبت مع مرور الأيام أنها غير قابلة للخمود أو التوقف".

وذكر في تصريح صحفي وصلت نسخة عنه لصفا أن أحداث مخيم جنين التي جرت مساء أمس "رسالة واضحة المعالم تختصر مستقبل المقاومة المتصاعد".

وأضاف "إن رسالة المقاومة التي باغتت القوات المدججة لجيش الاحتلال قد وصلت لمن يعنيه الأمر. فأبطال المخيم لقنوا العدو درساً في فنون قتال الشوارع".
وأشار إلى أن مساء يوم أمس "كان أحد أيام الانتفاضة التي تعيشها الضفة الغربية، حيث أعاد صوت الرصاص الموجّه للاحتلال في مخيم جنين، أمجاد أبطاله الشهداء، ومن لقنوا الاحتلال في الماضي الدروس القاسية".
ونوه بدران إلى أن مقاومي المخيم الذين أفضلوا مخطط قوات الاحتلال التي كانت ترصد صيداً ثميناً على حد قولها، تصدوا بشراسة وشجاعة للقوات المقتحمة، حيث أمطروا جنود الاحتلال بوابل من الرصاص من جهات عدة، ما أدى إلى حالة من الجنون الهستيرى لجنود الاحتلال، الذين أخذوا يطلقون النار بشكل عشوائي ومكثف.
وأشاد بحالة الاضطراب الثابت خلف خيار المقاومة، والذي أبداه مخيم جنين خلال تصديه للاقتحام الإسرائيلي، حيث شارك مقاومو المخيم من كافة الفصائل في الاشتباك مع قوات الاحتلال.
وطالب بدران السلطة الفلسطينية ب"الكف الفوري عن التنسيق الأمني، والعودة إلى أحضان الشعب الفلسطيني"، قائلاً "إن أجهزة السلطة الأمنية طيلة الفترة الماضية كانت تقتحم منزل الأسير المحرر مجدي أبو الهيجاء، والذي اعتقلته قوات الاحتلال وثلاثة من أفراد العائلة خلال اقتحامها للمخيم الليلية".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/9/1

١١. "الجهاد" تتهم إسرائيل بخطف عناصر حماس في سيناء

غزة: قال القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي" خالد البطش، إن كل الشواهد تفترض أن "العدو الصهيوني هو من خطف المسافرين الأربعة في سيناء عبر مجموعة من عملائه من الناطقين بالعربية، سواء تنكروا بلباس عسكري للتمويه أو تكلموا بلهجة بدوية". وشدد البطش في حسابه على "فايسبوك" أمس، على "ضرورة التركيز على دور إسرائيل في القضية أولاً وأخيراً وقبل كل شيء، ويليها يأتي دور مصر، التي عندما نطلب منها البحث والكشف عن مصيرهم فإن هذا ليس مبنياً على فرضية الاتهام، بل بحكم المسؤولية القانونية والسيادية على الأرض، وبالتالي نطالب مصر بالبحث عنهم وإعادتهم إلى بلدهم، فهي دولة ذات سيادة وقادرة على معاقبة إسرائيل نفسها". وحمل البطش "العدو وعملاءه مسؤولية عملية الخطف وتداعياتها"، معتبراً أن "شعبنا الفلسطيني لن يستسلم لإرهاب الصهاينة وأدواتهم، فهذا الصراع لن ينتهي إلا بنيل حقوقنا كافة".

الحياة، لندن، 2015/9/1

١٢. "الأناضول": قيادي في حماس يقول إن مبادرة "بلير" للتهديئة مع الاحتلال "تتجه للفشل"

وكالة الأناضول: قال قيادي بارز في حركة حماس، إن فرص نجاح تحركات وزير الخارجية البريطاني السابق، توني بلير، في تثبيت التهديئة بين الاحتلال وفصائل المقاومة في قطاع غزة، تسير نحو الفشل.

وأضاف القيادي، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، في تصريح للأناضول، اليوم الاثنين، أن "ما تقدم به بلير مؤخراً، من عروض لا تلبّي حاجات الشعب الفلسطيني، ولا تطلعاته، لذلك فإن بوادر فشل مبادرته ستكون أقرب من النجاح، إلا في حال أجرى تحولات مهمة فيها".

وأشار المصدر السابق إلى أن "بلير تحرك منذ عدة شهور باتجاه حماس، وكان الاتفاق حينها، بأن حماس لن تمضي للحديث عن تهديئة، إلا في حال تخفيف الحصار عن أهلنا في قطاع غزة". وأوضح القيادي أن "ما قدمه لنا بلير حتى الساعة، لا يقبله الشعب الفلسطيني، لأن سقف مطالب حماس معروف، لا يمكن التنازل عنه".

وعن مطالب حماس، قال المصدر نفسه "مطالب حماس، تتركز حول رفع الحصار، وإعادة الإعمار، والتمكين من صرف رواتب الموظفين، بالإضافة إلى فتح طرق آمنة للتنقل، وإدخال البضائع، غير تلك التي تسيطر عليها إسرائيل، في إشارة للمطار والميناء".

وحول زيارة بلير إلى مصر، أمس، قال القيادي في حماس، "ما أستطيع قوله، بأن بلير يجري تحركه السياسي، بالتنسيق مع إسرائيل، ودول عربية، إضافة إلى الولايات المتحدة".

فلسطين أون لاين، 2015/8/31

١٣. البردويل: أحداث جنين تبشر بثورة تعصف بالاحتلال وأعوانه

غزة: قال القيادي في حركة حماس صلاح البردويل، إن ما يجري في مخيم جنين يبشر بثورة جديدة في الضفة الغربية المحتلة ستعصف بالاحتلال الصهيوني ومن يقف ويتعاون معه.

وقال البردويل، في تصريح لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" فجر الثلاثاء، إن الهجوم على جنين يكشف عن دموية الاحتلال ورغبته في التخلص من أي شكل من أشكال المقاومة.

ويرى البردويل أن الاقتحام يكشف عما وصفها بـ"جريمة التنسيق الأمني" الذي لم يتوقف رغم كل الظروف والجرائم الصهيونية، وفق قوله.

وأوضح القيادي في حماس أن الاحتلال يسعى إلى كسر المقاومة في الضفة الغربية المحتلة، لاسيما في مدينة جنين ومخيمها الصامد، التي لطالما رسمت بدماء شهدائها صورة ناصعة لجهاد وبطولة

الشعب الفلسطيني، حسب تعبيره. وشدد البردويل على أن المقاومة مستمرة، وستتطلق من جديد في جنين ونابلس والخليل ورام الله.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/1

١٤. "مركزية فتح" تشدد على ضرورة إنجاز جلسات المجلس الوطني

رام الله - وفا: شددت اللجنة المركزية لحركة فتح على ضرورة إنجاز جلسات المجلس الوطني في مدينة رام الله، من أجل إعادة انتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير قادرة على تحمل المسؤوليات الوطنية في المرحلة القادمة، ومواجهة التحديات الخطيرة التي تحيق بنا وبالمنطقة. وعبرت المركزية، في بيان لها عقب اجتماع عقدته بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، برئاسة الرئيس محمود عباس. مساء أمس، عن تقديرها ودعمها الكامل للخطوات السياسية التي يقوم بها الرئيس محمود عباس على الساحتين العربية والدولية بما يعزز صمود الشعب الفلسطيني في سعيه لإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وأشار نبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم حركة فتح وعضو لجنتها المركزية، إلى أن اللجنة المركزية اطلعت على الإجراءات المتخذة الخاصة بمتابعة ملف محكمة الجنايات الدولية. وقال، إن الرئيس استمع إلى تقرير مفصل حول الاستعدادات الجارية لعقد جلسة المجلس الوطني يومي 14-15 من الشهر القادم.

وأضاف، كذلك استمعت اللجنة المركزية، إلى نتائج اجتماع اللقاء الذي جمع الرئيس مع الملك عبد الثاني في عمان يوم أمس الأحد، وإلى تقرير اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر السابع لحركة فتح في 29-11-2015.

كما استمعت اللجنة إلى تقرير مفصل حول الإجراءات والانتهاكات الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى المبارك، ومحاولة فرض التقسيم الزمني والمكاني، معتبرة ذلك عملاً مرفوضاً ومداناً، ولن يتم السكوت عليه أو السماح بتمريره.

وأدانت مركزية فتح استمرار عمليات القتل والتدمير التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، محملة الحكومة الإسرائيلية مسؤولية جرائم المستوطنين بحق أبناء شعبنا، وقرارات مصادرة الأراضي في مدينة بيت لحم، وسياسة فرض الحقائق التي تنتهجها إسرائيل من خلال تكثيف سياسة الاستيطان في الأرض الفلسطينية.

وجدت المركزية التزامها بضرورة تحقيق المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام، مشددة على رفضها الكامل لكل المشاريع المشبوهة التي تقوم بها بعض الجهات لتعزيز الانقسام، وإقامة الدولة ذات الحدود المؤقتة، مؤكدة تمسكها بإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/1

١٥. شعث: لو كلفت من قبل فتح برئاسة السلطة سأوافق.. قيام دولة فلسطينية مستقلة بات صعباً للغاية

غزة - أحمد صقر: كشف القيادي البارز في حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" وعضو اللجنة المركزية للحركة، نبيل شعث، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس طلب من قيادات الحركة أن تعمل على "ترتيب أوضاعها؛ حتى لا تفاجأ يوماً ما أنه غادر تلك الحياة للقاء وجه ربه". لكن شعث أوضح في حوار خاص مع "عربي21"، أن ذلك "لا يعني أن عباس يريد مغادرة العمل السياسي"، لكنه يريد "أن نكون جاهزين لكل الاحتمالات".

وحول استحداث منصب نائب الرئيس، أوضح القيادي الفلسطيني أن هذا "يتطلب اجتماع المجلس التشريعي الفلسطيني؛ لأنه الجهة المكلفة بذلك"، لافتاً إلى أن المجلس الوطني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية من "الممكن أن يوصي بهذا" خلال جلسته القادمة.

وفي الوقت الذي يكثر فيه السؤال حول من هو خليفة عباس على رأس السلطة الفلسطينية، حال غيابه، قال شعث: "لو كلفت من قبل حركة فتح برئاسة السلطة سأوافق، وأقوم بهذا التكليف"، مؤكداً أنه "لا يوجد مرشح واحد من فتح حتى الآن"، بحسب شعث الذي كان يتحدث في مقابلة أجرتها "عربي21" عشية اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح.

ومع تعثر مشروع التسوية بين السلطة والاحتلال الإسرائيلي، أدرك الرئيس عباس أن قيام دولة فلسطينية مستقلة "بات صعباً للغاية"، بحسب شعث الذي يرى أن "على فتح أن تعيد تشكيل ذاتها، وتستخدم استراتيجيات جديدة تغير هذا الواقع".

وبين أن أولى خطوات حركة فتح بقيادة عباس هي "انتخاب لجنة مركزية ومجلس ثوري وبرنامج سياسي جديد"، مؤكداً أن عباس "يريد أن يسترجع شرعية منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني".

وفي سياق متصل، رأى شعث أن حركة حماس، من خلال موقفها الراض لعقد جلسة الوطني، "ما زالت مترددة في مسألة تحقيق الوحدة الفلسطينية"، معتبراً أن "ثمن" المفاوضات غير المباشرة بين حماس والاحتلال هو "هيمنة" الاحتلال على قطاع غزة.

موقع "عربي 21"، 2015/9/1

١٦. قيادي بفتح لعباس: شعبنا لا يتحمل صدمات

الخليل - عوض الرجوب: وجه عضو المجلس الاستشاري لحركة فتح خطاباً مفتوحاً إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، داعياً إياه إلى زراعة الأمل وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني، ومحذراً من اتفاق الهدنة في غزة الذي يجري التحضير له.

وأشار السفير منذر عز الدين الدجاني (أبو العز) في خطاب لعباس - حصلت الجزيرة نت على نسخة منه - إلى قلق تولّد بعد كلمة عباس في افتتاح الجلسة العامة للمجلس الاستشاري الشهر الماضي، والتي تضمنت عبارة "مواقف أو قرارات صادمة" في الأول من سبتمبر/أيلول إذا لم تقدم اللجنة التحضيرية لمؤتمر حركة فتح أوراقها كاملة حول كافة القضايا.

وأضاف -مخاطباً عباس- "يكفيننا ما يتحمله شعبنا من صدمات يومية من أعدائنا بالداخل والخارج، إننا نتمنى أن تتضمن كلماتكم عبارات تولد الأمل لنا ولشعبنا، وتحثه على الصمود في مواجهة مخاطر ما هو قادم بالمستقبل القريب".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/8/31

١٧. أمن السلطة يعتدي على القيادي في حماس وصفي قبها خلال مشاركته بحفل لأسير محرر

اعتدى عناصر من الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة، وآخرين تابعين لحركة فتح في محافظة جنين، على القيادي في حركة حماس ووزير الأسرى السابق وصفي قبها، خلال مشاركته في حفل استقبال الأسير المحرر سعيد لعلوح، الذي أمضى 18 عاماً في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقال شهود عيان حضروا الفعالية في بلدة عرابة جنوب جنين، إن العشرات من عناصر الأجهزة الأمنية وحركة فتح، اعتدوا على القيادي قبها، فور صعوده إلى منصة الاحتفال، وبعد أن قدمه عريف الحفل لإلقاء كلمة، حيث هاجمه العديد من العناصر ومنعوه من إلقاء كلمته.

من ناحيته، قال القيادي في حماس وصفي قبها، إن ما جرى يعكس حقيقة ما تعيشه الضفة الغربية من سياسة التهميش والإقصاء لحركة حماس، وإن ذلك يجسد عملياً النوايا الحقيقية من المصالحة الوطنية.

وأشار قبها في تعقيبه على الحادثة، بأن سيادة منطوق العريضة والعنجهيات والعنتريات والبطش والقوة، هو القائم من قبل السلطة وفتح في التعامل مع مكونات الشعب الفلسطيني الذي بات قراره مختطفاً ومغتصباً من قبل المستبدين، بحسب تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2015/8/31

١٨. نزيه أبو عون: عدّاد الاعتداءات على القيادي قبها لا زال مستمراً

دان القيادي في حركة حماس بالضفة الغربية المحتلة نزيه أبو عون، الاعتداء الذي تعرض له القيادي والوزير الأسبق وصفي قبها على أيدي الأجهزة الأمنية وعناصر حركة فتح مساء أمس في بلدة عرابة بجنين. وقال أبو عون في تصريح له، إن عدّاد الاعتداءات الآثمة على وزير الأسرى الأسبق وصفي قبها لا زال مستمرا، وعلى أوجه عدة، مندداً بما سماه الفلتان مختلف الأشكال، والذي يتعرض له الرموز الوطنية والأسرى المحررون وطلبة الجامعات، وهم من أفنوا أعمارهم خدمة للوطن وللشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2015/8/31

١٩. "الديموقراطية" تتمسك بخالد ممثلها في "التنفيذية" الجديدة

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أنها ستبقي على ممثلها في اللجنة التنفيذية تيسير خالد، بعدما تسربت معلومات أن هناك توجهها لإقصائه واستبداله بشخصية أخرى. وبمناسبة الحديث عن التغييرات المتوقع على عضوية اللجنة التنفيذية للمنظمة، قال قيس عبد الكريم (أبو ليلى) نائب أمين عام الجبهة الديمقراطية إن الجبهة ستبقي على تيسير خالد ممثلها الوحيد في اللجنة على الرغم من التغييرات التي قد تشهدها المنظمة في الفترة المقبلة. وأوضح عبد الكريم في تصريحات لوكالة معا الفلسطينية الخاصة، انه في حال إجراء انتخابات لكامل أعضاء اللجنة التنفيذية ستعيد الديمقراطية انتخاب ممثلها تيسير خالد.

وانتقدت الديمقراطية على لسان خالد الطريقة التي أثّرت فيها قضية المجلس الوطني قائلاً "إن ما يجري ليس سوى تعزيز السيطرة على منظمة التحرير والتفرد بقرارها".

وأكد عبد الكريم أن الديمقراطية مع عقد المجلس الوطني في دورة عادية وبذل كل الجهد لتأمين النصاب ليقوم المجلس بالوظيفة المنوطة به وتأكيد الخط السياسي الذي افره المجلس المركزي الفلسطيني وتطويره وإجراء عملية تجديد كاملة في مؤسسات منظمة التحرير مما يمكنها من مواجهة التحديات. ودعا إلى ضرورة انعقاد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير بحضور جميع القوى الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2015/9/1

٢٠. "العربي الجديد": شروط "إسرائيل" تنسف تهدئة غزة.. حماس ترفض "أوسلو 2"

غزة - ضياء خليل: شهدت الاتصالات، التي يقوم بها عدد من الوسطاء الدوليين، أبرزهم رئيس الوزراء البريطاني السابق، طوني بلير، مع حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حول ما يسميه البعض هدنة أو تهدئة طويلة في قطاع غزة، أو ما تضعه حركة المقاومة في خانة حل مشاكل القطاع وفك الحصار، تعثراً في الفترة الماضية.

وقد حاولت "العربي الجديد" استطلاع موقف أركان قيادة الحركة المعنيين في تلك الاتصالات، من دون أن تتجح في الحصول على موقف بسبب أنهم غير مخولين بالتعليق على الموضوع.

وقالت المصادر في غزة إنّ النص الذي اقترحه بلير على "حماس"، وأعطاه مهلة أسبوعين أو ثلاثة لترد عليه، في ظل معارضة قيادتها، يحمل "غمماً"، إذ اشترطت إسرائيل وبلير، مقابل موافقة الأولى على إنشاء الميناء والمطار والتسهيلات ورفع الحصار، توقيع الحركة الإسلامية على نص مكتوب عن عدم ممانعتها في إقامة دولة على حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967. وتخشى "حماس"، وفق المصادر نفسها، أن يكون المقصود بالنص المكتوب جرّها واستدراجها إلى "اتفاق أوسلو 2"، لذلك طلبت الحركة الفلسطينية أن يكون الاتفاق ميدانياً، لا سياسياً، ما يعني تجريده من أية التزامات سياسية حالية ومستقبلية، والإبقاء على كونه مجرد اتفاق لتثبيت وقف إطلاق النار، من دون أية التزامات سياسية على الطرفين.

ولفتت المصادر إلى أنّ "حماس" وضعت شرطاً يقضي بأنّ تثبيت وقف إطلاق النار الشامل، يكون بعد شهرين من بدء إسرائيل تنفيذ خطوات عملية لرفع الحصار المضروب على غزة منذ تسع سنوات، بما يشمل إعلاناً إسرائيلياً علنياً وواضحاً عن موافقتها على بناء ميناء ومطار في غزة. ومن الشروط التي تعيق التوصل للاتفاق، وفق المصادر نفسها، إصرار "حماس" على أنّ التهدئة تقتصر على قطاع غزة، وأنّ أي عمل عسكري للحركة في الضفة الغربية يجب أن يُبقي القطاع خارج أي استهداف عسكري، وتتحمل إسرائيل أية تبعات عسكرية لذلك، وهو ما سبق لمشعل أن أعلن عنه، في حوار سابق مع "العربي الجديد". ولا تستبعد المصادر أن يدفع وصول مفاوضات وقف إطلاق النار إلى مرحلة الطريق المسدود إسرائيل إلى محاولة فرض شروطها بالقوة، عبر عدوان جديد، وهو ما ظهرت إشارات في صدره أخيراً على لسان عدد من قادة دولة الاحتلال، سياسيين وعسكريين.

ولا تستبعد مصادر "العربي الجديد" أن تندرج الزيارة التي يقوم بها حالياً كل من القيادي الأمني المطرود من حركة "فتح"، محمد دحلان، وبلير إلى القاهرة، في خانة محاولات عرقلة أية جهود للتهدئة من جهة دحلان، فضلاً عن محاولاته الدائمة لتصوير نفسه كبديل عن الرئيس، محمود

عباس، الذي شنّ دحلان ضده، في العاصمة المصرية، حملة شتائم واسعة النطاق في لقائه مع مجلس تحرير إحدى الصحف المصرية.

العربي الجديد، لندن، 2015/8/31

٢١. "الديموقراطية": اقترحنا حلولا واقعية لعقد جلسة موسعة لـ "الوطني"

غزة (فلسطين): دعا قيادي فلسطيني إلى إيجاد حلول "وطنية وواقعية" فيما يتعلق بعقد جلسة المجلس الوطني بحضور كل الفصائل "دون استثناء"، لـ "يكون لهذه الجلسة الفضل في تجميع الفلسطينيين لا تفريقهم، في المكان والزمان المناسبين"، على حد تعبيره. وقال عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" صالح زيدان، "منذ اللحظة الأولى لتوجيه رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون الدعوة لعقد جلسة المجلس، ونحن نسعى من أجل أن تكون هذه الجلسة موسعة تضم كل الفصائل الفلسطينية بما فيها حركتي حماس والجهاد الإسلامي"، كما قال.

وأوضح زيدان في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن قيادة الجبهتين "الشعبية" و"الديمقراطية" في قطاع غزة عقدتا الأحد (8|30)، اجتماعا مشتركا لبحث ومناقشة هذه الدعوة، واتفقتا على ضرورة عقد دورة للمجلس الوطني توحد الشعب الفلسطيني وذلك من خلال دعوة لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية، على اعتبارها الإطار القيادي المؤقت للقيام بمهامها المتفق عليها، وإذا تعذر ذلك، يتم دعوة لجنة تحضيرية تضم ممثلين من جميع القوى الوطنية والإسلامية واللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني، وذلك من أجل تحديد زمان ومكان وجدول أعمال المجلس الوطني الفلسطيني، وفق قوله.

قدس برس، 2015/1/31

٢٢. حركة فتح ترفض دعوة حماس لتشكيل لجنة لإدارة غزة

رام الله (فلسطين) - خدمة قدس برس: جدّدت حركة فتح تأكيدها على موقفها الراض لدعوة أطلقتها حركة حماس لتشكيل لجنة لإدارة شؤون قطاع غزة، مطالبة إياها بتمكين حكومة الوفاق الوطني من العمل بكامل صلاحياتها في القطاع عن طريق تسليمها مسؤولية المعابر. وقال المتحدث باسم حركة "فتح" أسامه القواسمي في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الاثنين (8|31)، "إننا في حركة فتح طالبنا حماس دائما بضرورة الالتزام بما تم الاتفاق عليه، وخاصة تمكين حكومة الوفاق الوطني من العمل في القطاع وبسط سلطتها على المعابر لتمكين من

القيام بمهامها ومسئولياتها دون معيقات، ولكن حماس رفضت هذه النداءات كافة، كما وجهنا لها دعوة للقبول بحكومة وحدة وطنية تضم الفصائل كافة حتى يتحمل الكل الوطني مسؤولياته بشكل مباشر، الا أنها رفضت هذه الدعوة".

واعتبر القواسمي، أن دعوة "حماس" لتشكيل لجنة لإدارة قطاع غزة "يفسر توجهاتها الحقيقية الرامية إلى فصل قطاع غزة عن الوطن"، مضيفاً "رفض حماس أتي بالتوازي مع مفاوضاتها السرية مع إسرائيل لتحويل الانقسام إلى انفصال دائم"، وفق قوله.

قدس برس، 2015/1/31

٢٣. مخيم عين الحلوة: هدوء لا يلغي المخاوف

تنفس الأهالي في مخيم عين الحلوة الصعداء مع صمود وقف إطلاق النار واستتباب الوضع الأمني في المخيم الذي شهد عودة كثيفة للنازحين إليه، وسط مخاوف لدى الأهالي من تجدد المعارك، وتساؤلات حول ماهية "كلمة السر" التي وصلت إلى جميع الأطراف وأدت إلى توري المتقاتلين عن الأنظار.

وتلقت مصادر فلسطينية النظر إلى جهود سياسية وأمنية لبنانية وفلسطينية بذلت لوقف إطلاق النار وتثبيتته وتوفير مناخ آمن لعودة الحياة إلى طبيعتها. كما بذلت جهود لفتح جميع الطرقات ومنع التعدي على مقرات "الأونروا"، وعلى مراكز المؤسسات الأهلية والمدنية.

وتشير تلك المصادر إلى أن الاجتماع الموسع للفصائل الفلسطينية الذي عقد في سفارة فلسطين في بيروت أكد على إنهاء التوتر وإزالة المتاريس من الطرقات والأحياء والغاء المظاهر المسلحة. وكشفت أن الاجتماع بدد هواجس ومخاوف "فتح" من عصابة "الأنصار" وعمل على إزالة الفتور القائم بينهما بعد الارتياح الذي ساد الشارع الفتحاوي في المخيم من مسالة انحياز "العصابة" وانضمامها إلى القوى السلفية والتمشدة في المعركة الأخيرة ضد حركة "فتح" بعد أن كانت تظهر في السابق بانها على الحياد. وتشير المصادر إلى أن الاجتماع انتهى إلى ما يشبه المصالحة بين الطرفين برعاية السفير أشرف دبور وقيادة الفصائل.

إلا أن المصادر تلقت النظر إلى أن ما جرى كان معركة في حرب طويلة بين "فتح" والسلفيين المتشددين حتى يتم حسم امر المخيم، وأنه إذا كانت المعركة الحالية قد كشفت باستطلاع النار كل نقاط الضعف والقوة لكل منهما، إلا أن نتيجتها كانت على الأرض بأن لا غالب فيها ولا مغلوب، مع تسجيل كسب بالنقاط وبالمعنويات لـ "فتح" في أكثر من محور.

إلى ذلك، قام قائد قوات "الأمن الوطني" اللواء صبحي أبو عرب يرافقه مسؤولها في منطقة صيدا أبو أشرف العرموشي، بإزالة السواتر الموجودة عند حاجز البركسات المقابل لمخيم الطوارئ. كما قام مسؤول "عصبة الأنصار" الشيخ أبو عبيدة ورئيس لجنة مخيم الطوارئ أبو عبد الله سلوم، بإزالة السواتر الموجودة في التعمير والشارع التحتاني لمدخل المخيم، وجالا على المحال التجارية لطمأنة أصحابها بعد إعادة فتحها.

وأصدرت لجنة تجار سوق الخضار في المخيم بيانا إلى أصحاب المحلات التجارية دعتهم إلى "تفض غبار الخوف والدمار والخراب وفتح المحلات التجارية".

السفير، بيروت، 2015/9/1

٢٤. وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميري ريجيف تدعو لـ"إعدام" الفلسطينيين ميدانياً

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: حرّضت وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميري ريجيف، على الإعدام الميداني للفلسطينيين، وكتبت على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" تعقيباً على الفيديو قرية النبي صالح أنه "على الجنود إطلاق النار على كل من يهاجمهم"، قائلة بصورة تحريضية إنه "على كل من يحاول مهاجمة الجنود أو الإسرائيليين عليه أن يعلم، أن دمه برأسه" أي الإعدام الميداني. وعلى الرغم من أن عمليات إطلاق النار على الفلسطينيين وقتلهم في الأراضي المحتلة كثيرة جداً، وعلى الرغم من أن جنود الاحتلال يطلقون النار على الفلسطيني بمجرد أن يتحرك بصورة تجعلهم يشعرون بالخوف والتهديد، إلا أن ريجيف اختارت أن تطالب وزير الجيش، موشيه يعلون، ورئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بتغيير قواعد إطلاق النار على الفلسطينيين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/1

٢٥. رئيس الكنيست يدعو جميع قادة العرب لزيارة القدس المحتلة

الناصرة - وكالات: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، أمس، أن رئيس الكنيست الإسرائيلي يولي ادلشتاين، يعمل حالياً على كسر العزلة السياسية المفروضة على إسرائيل في العالم العربي، وأنه من المتوقع أن يدعو جميع قادة الدول العربية لزيارة إسرائيل والكنيست كما فعل الرئيس المصري السابق أنور السادات. وأوضحت يديعوت أن ادلشتاين يسعى من خلال ذلك فتح حوار بين إسرائيل والعالم العربي، مشيرة إلى أنه سيلقي مساء غد خطاباً في الأمم المتحدة حول مشروع "الكنيست الخضراء"، وقرر استغلاله لدعوة الزعماء العرب لزيارة الكنيست.

ونقلت الصحيفة العبرية بعض المقتطفات من خطاب ادلشتاين الذي سيلقيه غدا: "أصدقائي وجيراني في الشرق الأوسط، تعالوا نتحدث، أناس مع أناس، برلمانات مع برلمانات، تعالوا إلى القدس، تعالوا إلى الكنيست، التقوا بي وتحدثوا معي عن الماء والهواء النقي والازدهار، وبعد ذلك نتحدث عن السلام". وزعم ادلشتاين أنه بعد زيارة القادة العرب إلى إسرائيل، يمكن التقدم في العملية السياسية قائلا: "سلام.. حدود.. أنا أعد بأن هذه المحادثات ستصل بعد ذلك".

الغد، عمان، 2015/9/1

٢٦. "العليا" تثبيت حكم بالسجن لمدة عام مع التنفيذ بحق النائب السابق سعيد نفاع لزيارته سورية

القدس المحتلة - أ ف ب: ثبتت المحكمة العليا في إسرائيل الإثتين حكم السجن لمدة سنة مع التنفيذ بحق نائب درزي سابق في الكنيست الإسرائيلية (البرلمان) لزيارته سورية التي تعتبر "دولة عدواً". ووجدت المحكمة أن سعيد نفاع، الذي قدم التماساً ضد حكم سابق، مذنباً بالتوجه إلى "دولة عدو" والاتصال بعميل أجنبي و"مسؤول مهم في منظمة إرهابية". وسينفذ نفاع عقوبة بالسجن لعام كامل ابتداء من 6 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل إضافة إلى ستة أشهر مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات.

وندّد مركز عدالة القانوني للدفاع عن حقوق الأقلية العربية في إسرائيل في بيان بقرار المحكمة، مشيراً إلى أنه "يغلب الحسابات السياسية على أي اعتبار قانوني". وأكد المركز أن "القوانين التي تمنع المواطنين العرب من زيارة الدول العربية هي قوانين تمييزية وقمعية". ويوجد في إسرائيل أقلية درزية كبيرة تعد 110 آلاف شخص يحملون الجنسية الإسرائيلية ويقومون بالخدمة العسكرية الإلزامية غير المفروضة على العرب الآخرين.

الحياة، لندن، 2015/9/1

٢٧. القناة الثانية: قائد الشرطة الإسرائيلي الجديد متخصص في الاغتيالات

غزة - صالح النعامي: سلطت وسائل الإعلام الإسرائيلية، الضوء على جانب من الأنشطة الإرهابية التي نفذها القائد الجديد للشرطة الجنرال جال هيرش. وكشفت قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية الليلة الماضية، النقاب عن أن هيرش قاد وحدات تخصصت في تنفيذ عمليات اغتيال كثيرة في مناطق مختلفة من الضفة الغربية أثناء الانتفاضة الثانية.

وأشارت القناة إلى أن هيرش لم يتردد في إصدار الأوامر لإطلاق النار على تجمعات المدنيين الفلسطينيين، ما أسفر عن مقتل عدد كبير منهم، منوهة إلى أن هيرش لم يتردد في تصفية عناصر الشرطة التابعين للسلطة الفلسطينية.

ونوهت القناة إلى أن هيرش الذي انضم للواء المظليين، قاد سرايا من الوحدة الخاصة في اللواء لعبت دورا مهما في تنفيذ عمليات التصفية والتدمير والمداومة في عمق المدن الفلسطينية. وأشارت القناة إلى أن هيرش عمل قائدا للوحدة الخاصة المحمولة جوا "شيلداغ"، التي نفذت عمليات في عمق البلدان العربية، وعلى رأسها لبنان، حيث تخصصت في تنفيذ عمليات اغتيال.

موقع "عربي 21"، 2015/8/31

٢٨. "هآرتس": فيديو قرية النبي صالح يجسد الصورة البشعة للاحتلال

خصصت صحيفة "هآرتس" افتتاحيتها صباح أمس، للفيديو الذي ظهرت فيه نساء عائلة التميمي في قرية النبي صالح وهن يحاولن إنقاذ الطفل محمد التميمي من بين يدي جندي احتلال نصب له كميناً بهدف اعتقاله، تحت عنوان "صورة الاحتلال"، وقالت إن الفيديو الذي تم تصويره يجسد الصورة البشعة للاحتلال، وأضافت أن "الجندي لم يكن في أي حالة خطر على حياته، بل إن الفيديو جسّد ملاحقة الجنود للأطفال الفلسطينيين، وأظهر الصورة الحقيقية للاحتلال في الضفة الغربية".

ونفت الصحيفة ما نقلته صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن مشارك في تظاهرات النبي صالح، قال إن الطفل محمد التميمي كان يلقي الحجارة، وقالت "هآرتس" نقلاً عن مشارك آخر إن الطفل لم يلق أي حجر، والدليل إصابته.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/1

٢٩. هآرتس: تعذيب نفسي وجسدي للفلسطينيين خلال التحقيق لدى "الشاباك"

عوض الرجوب: تناولت المراسلة عميره هاس بتقرير لها في صحيفة "هآرتس"، ظروف التحقيق مع الفلسطينيين ضمن معالجتها لملف اعتقال عضو المجلس التشريعي، خالدة جرار. وجاء في الصحيفة أنه أثناء التحقيق لدى الشاباك يمنع الفلسطينيون من النوم، ويجلسون على كراسي منخفضة مقيدي اليدين والقدمين، فضلا عن سيل من الشتائم والإهانات.

وأضافت أن هذه المعلومات أدلى بها من وصفوا بالشهود خلال جلسات محاكمة النائب خالدة جرار التي تقرر إبقاؤها في السجن حتى نهاية المحاكمة، بتهمة المشاركة في معرض للكتاب وخيمة تضامن مع الأسرى والعضوية في الجبهة الشعبية.

وقالت إن اثنين ممن استدعوا للشهادة في قضية جرار قالوا إنه تم خلال التحقيق معهما الضغط عليهما نفسياً وجسدياً.

ونقلت عن الشاهد "غ" قوله إنه تم التوقيع باسمه على الإفادات، بينما تحدث شاهد ثان -بناء على طلب محامي الدفاع- بالتفصيل عن تحقيق استمر معه في المسكوبية حوالي شهر.

وأوضح الشاهد أنه جلس على كرسي منخفض وقدماه مربوطتان في كرسي بلاستيكي قاس، بينما يدها مقيدتان من الخلف، ومُنع من النوم لأربعة أيام.

وأضاف أنه لم يحصل على الطعام عندما كان مقيداً بالكرسي، وحصل على الماء فقط. وعندما كان يغفو كانوا يأخذونه إلى الحمام من أجل أن يصحو، وحين يطلب الحمام لا يأخذونه إليه، وإنه كان معزولاً طوال فترة التحقيق، إضافة إلى صراخ المحققين وشم أخواته، وإهانته وإهانة عائلته، وتهديده بإطالة التحقيق والسجن إذا غير إفادته.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/8/31

٣٠. ملاحقة معلمين إسرائيليين ينشطان ضد الاحتلال

رام الله - فادي أبو سعدى: قررت لجنة أولياء الأمور في مدرسة الفنون ومنتدى أولياء الأمور لدفع التعليم في مدينة عسقلان، الامتناع عن افتتاح السنة الدراسية في موعدها احتجاجاً على التصديق على تعيين ابيطال بن شالوم مديرة للمدرسة رغم إنها وقعت في السابق على رسالة تدعم رافضي الخدمة العسكرية في الضفة الغربية.

وكانت لجنة ضمت ممثلين عن البلدية ووزارة التعليم قد صادقت على تعيين مديرة المدرسة رغم معارضة رئيس البلدية ايتمار شمعوني.

وتوجهت لجنة أولياء الأمور إلى وزير التعليم نفتالي بينت، وطالبت بمنع المعلمة من شغل منصبها. وأعلنت اللجنة أن أولياء الأمور سيبدأون إضراباً مفتوحاً.

وفي موضوع مشابه طالب رئيس بلدية رمات غان يسرائيل زينغر مدير عام شبكة مدارس أورط، بإجراء تحقيق مع الأستاذ هرتسل شوبرت الناشط اليساري الذي شارك في مظاهرة الدعم لأهالي قرية النبي صالح وفي مهاجمة الجندي الذي حاول اعتقال الطفل محمد التميمي 12 عاماً "كما ادعت صحيفة يسرائيل هيوم.

وطالب رئيس البلدية شبكة أورط بعدم السماح للمعلم بالعودة إلى التدريس إذا تبين انه أصاب الجندي حسب الادعاء في وسائل الإعلام. وبعد نشر شريط الفيديو الذي صور الصراع بين الجندي والمتظاهرين وصلت شكاوى إلى إدارة المدرسة من قبل أولياء أمور شاهدوا شوبرت في الشريط. كما طالب عضو بلدية رمات غان عن البيت اليهودي ابياهو بن موشيه بفصل المعلم.

القدس العربي، لندن، 2015/9/1

٣١. عميد متقاعد بجيش الاحتلال يكشف تفاصيل استراتيجيته الجديدة

عربي 21 -صالح الدهون: كشف عميد متقاعد في جيش الاحتلال الإسرائيلي، يدعى مايكل هيرتسوغ، في تقرير نشره معهد واشنطن، تفاصيل استراتيجية الجيش الإسرائيلي الجديدة، وهي عبارة عن نسخة أقصر وغير سرية من وثيقة شاملة، معروفة باسم "جدعون".

وأوضح هيرتسوغ أن الاستراتيجية الجديدة، التي لم توافق الحكومة الإسرائيلية عليها بعد، تحمل بصمة رئيس الأركان الجديد للجيش الإسرائيلي، الجنرال غادي آيزنكوت، معتبرا أنها "تشكل سابقة في تاريخ إسرائيل؛ لأنها نشرت للعلن".

ويرى هيرتسوغ، الذي شغل سابقا منصب رئيس "قسم التخطيط الاستراتيجي" في الجيش الإسرائيلي، أن النشر غير المسبوق للوثيقة الجديدة "قد يكون مدفوعا برغبة في صقل النقاش العام النشط بشأن تحديد أولويات الموارد بين الاحتياجات الأمنية والاجتماعية والاقتصادية"، مضيفا أن الوثيقة "تستكشف التغييرات الجوهرية في البيئة الاستراتيجية والعملياتية الإسرائيلية، التي شهدت اضطرابات سريعة وعنيفة، وانهيارا أو ضعفا لأطر الدولة".

يشار إلى أن هيرتسوغ شغل أيضا منصب رئيس ديوان مكتب وزير الدفاع الإسرائيلي حينها "إيهود باراك"، حيث شارك تحت هذه الصفة في وضع استراتيجية الجيش الإسرائيلي، وتحديث نظرية الأمن الإسرائيلي.

وبحسب المسؤول الإسرائيلي السابق، تبرز الوثيقة التي تستعرضها "عربي 21" تغييرات أساسية عدة في "المشهد الاستراتيجي الإسرائيلي"، حيث تناولت:

1. بروز جهات فاعلة "على مستوى أصغر من الدول" مسلحة بشكل جيد محل جيوش الدول المجاورة، ما تعدّه إسرائيل تهديدا عسكريا رئيسا، ويشمل ذلك حزب الله في لبنان وحماس في غزة.
2. قدرة هذه الجهات على أن تستهدف المراكز والمنشآت الاستراتيجية الحيوية الإسرائيلية بقوة نيران شديدة، ما يمكنها أن تؤثر على الصمود، وقدرتها على متابعة بذل مجهود حربي مستمر.

وظهر في الوثيقة تخوف من أن تقوّض القدرات العسكرية المتطورة لهذه الجهات من قدرة القوات الإسرائيلية الهجومية في البر والجو والبحر، إلى جانب التخوف من خطر أنفاق حماس في غزة.

3. تستخدم هذه الجهات "على مستوى أصغر من الدول" حرب المدن في عملياتها، في محاولة منها لحرمان القوات الإسرائيلية من حرية الحركة أو التحرك، أو لتقويض مجهودها الحربي.

لذا فإن هذا النوع من الحروب يشمل أبعادا غير عسكرية، مثل القضايا القانونية والإنسانية، وتلك المتعلقة بوسائل الإعلام.

4. تراجع المكانة السياسية لإسرائيل في الغرب على مرّ السنين، ما يعقّد من الجهود الرامية إلى اكتساب شرعية دولية لازمة على نحو متزايد لمحاربة العناصر المسلحة في المناطق المدنية.

ومن الواضح أنّ السبب الرئيس لهذا التراجع هو النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، الذي لا يزال دون حل، على الرغم من أن الوثيقة لا تؤكد صراحة على هذه النقطة، بحسب هيرتسوغ.

5. تزايد الضغوط الرامية إلى الاستثمار بصورة أكثر في الاقتصاد والمجتمع، في الوقت الذي تزايد فيه التكاليف المحلية للأمن.

ولفت هيرتسوغ إلى أنّ الوثيقة لا تذكر التهديد النووي الإيراني بشكل مباشر، ما دفع ببعض المعلقين إلى الاستنتاج بأنّ الجيش الإسرائيلي -على عكس الحكومة- لا يعلّق الحدة ذاتها على هذا التهديد بعد الاتفاق النووي بين إيران و"مجموعة الخمسة زائد واحد".

ولكنّه ذهب إلى أن إيران تلعب في الواقع دورا هاما في الاستراتيجية الكامنة وراء هذه الوثيقة. حيث أوضح أنها "أولا، بينما لا يتوقع الجيش الإسرائيلي أن يتحقق التهديد النووي خلال الإطار الزمني للخطة الخمسية القادمة، إلا أنه يدعو إلى تعزيز قدرات الردع والبقاء على أهبة الاستعداد لتوجيه ضربات استباقية محتملة ضد بلدان ليس لها حدود مشتركة".

وأضاف: "ثانيا، يجد الجيش أنّ الجهات المسلحة التي يطلق عليها جهات فاعلة، وهي التي تدعمها إيران، تشكّل تهديدا وشيكا".

وأشار إلى أنه "في الغرف المغلقة يساور قيادة الجيش الإسرائيلي القلق من احتمال تمتّع هذه الجهات بالموارد الإيرانية، التي لن تعد مجمّدة في أعقاب إقرار الاتفاق النووي مع إيران".

تضمين الوثيقة 3 حالات لاستخدام القوة

حدّد الجيش الإسرائيلي، وفق هيرتسوغ، ثلاث حالات أساسية لاستخدام القوة، وهي "الحرب الروتينية، والحرب في الحالات الطارئة، والحرب (واسعة النطاق) أو الحسم العسكري".

وقال: "في غزة، على سبيل المثال، قام الجيش الإسرائيلي بتطبيق هذا المفهوم باستخدام مزيج من قوة منهكة وعمليات برية محدودة، بدلا من الاستيلاء على الأراضي والتوصل إلى تفكيك كامل للقدرات العسكرية لحركة حماس".

وتفترض وثيقة الاستراتيجية الجديدة سلسلة مطوّلة من الصراعات المسلحة مع ما تسميها "الجهات الفاعلة"، وتسعى لفرض فترات توقّف طويلة لهذه الصراعات عن طريق تحقيق الردع الموثوق والحفاظ عليه.

ومع ذلك، فإن البيئة الاستراتيجية والعملياتية الجديدة أجبرت الجيش الإسرائيلي على إعادة تعريف مفهوم الردع، واثنين من "الركائز التقليدية" الأخرى للاستراتيجية العسكرية (الإنذار المبكر والحسم العسكري)، وإضافة ركيزة رابعة وهي: الدفاع، بحسب تعبير هيرتسوغ.

وتأخذ الوثيقة بعين الاعتبار أيضا احتمال استعادة أراضٍ محتلة من الإسرائيليين، ويشمل ذلك احتمال إجلاء المستوطنين، إلا أنها تدعو لمنع العدو من الحصول على أي مكسب إقليميّ بحلول نهاية المواجهة.

وأشار هيرتسوغ إلى أن الجيش الإسرائيلي يواصل إعطاء الأولوية للعمل الهجومي عند بناء قواته واستخدامها على حدّ سواء.

وفي هذا السياق، يسعى جاهدا لإعادة التوازن إلى العلاقة بين قوة النيران والمناورة البرية، بعد أن مال هذا التوازن في السنوات الأخيرة على نحو متزايد نحو قوة النيران، مع إيلاء تركيز مفرط على تحقيق نضوب كبير في قدرات العدو على مدار الصراع.

ولفت هيرتسوغ إلى أنه يرى بأن الوثيقة تُحدث سابقة بتكريس الانتباه على الجوانب غير الحركية للنزاع المسلح، فتعتمد نهجا متعدد التخصصات تجاه هذا النزاع. كما أنها تعدّ الفضاء الإلكتروني جبهة أخرى يجري حاليا إعداد "أذرع إلكترونية" للاهتمام بها.

كما أنها تسلط الضوء على الحاجة إلى الاستعداد لحرب التصورات، ومعالجة الأبعاد القانونية والإنسانية والمعلوماتية بدقة، "ما يعني أنه ينبغي على إسرائيل أن تسعى لتحقيق الشرعية السياسية والحفاظ عليها، لاستخدام القوة من أجل تعزيز حرية تحرّك الجيش في البيئة الدولية الراهنة"، على حدّ قوله.

وخلص هيرتسوغ إلى أن "إسرائيل تواجه تحديات بالغة التعقيد في مشهد يتغيّر بسرعة، ما يشكل معضلات استراتيجية وعملياتية ومحلية كبيرة".

وتجسّدت هذه التحديات، وفق ما يراه عن طريق "حزب الله" المدعوم من إيران، مع ترسانته الصاروخية، وقدرته على إطلاق أكثر من 500.1 صاروخ يوميا لمدة أسابيع.

وثاني هذه التحديات، أنه "الخطر المتزايد للجهات التي تدعمها إيران عقب إنجاز اتفاق نووي، في الوقت الذي تستعد فيه إسرائيل لمواجهة عواقبه، فينبغي أن توفر الوثيقة الجديدة أساساً سليماً للحوار الاستراتيجي الثنائي الأمريكي - الإسرائيلي بشأن المخاوف الأمنية الإسرائيلية الكبرى في السنوات المقبلة"، على حد قوله.

موقع "عربي 21"، 2015/9/1

٣٢. تقرير: أبرز قادة الإرهاب الصهيوني الديني... أمريكيون

صالح النعامي: يتبين من خلال دراسة وتحقيقات أعدتها مراكز إعلامية وبحثية إسرائيلية، أنّ غالبية الإرهابيين اليهود ينتسبون لعائلات هاجرت من الولايات المتحدة الأمريكية، ومنهم قادة ومؤسسو منظمات إرهابية عُرفت بجرائمها العنصرية ضدّ الفلسطينيين، فيما أظهرت دراسة أن 15 في المائة من المستوطنين اليهود في الضفة الغربية هم من اليهود الأمريكيين.

واحد من أبرز هذه الوجوه الإرهابية من أصول أمريكية، فيثير إيتنغر، الذي يعتقد "الشاباك" أنه يقود التنظيم الإرهابي الأخطر

وواحد من أبرز هذه الوجوه الإرهابية من أصول أمريكية، فيثير إيتنغر، الذي يعتقد جهاز الاستخبارات الداخلية الإسرائيلي "الشاباك" أنه يقود التنظيم الإرهابي اليهودي الأخطر. وتدور شبّهات حول هذا الإرهابي بأنه المسؤول عن إحراق عائلة دوابشة الفلسطينية. وينتمي إيتنغر لعائلة هاجرت من الولايات المتحدة، مثل جده لأمه الحاخام مئير كهانا، مؤسس حركة "كاخ" الإرهابية، والذي قتل على يد شاب مصري عام 1990 أثناء تواجده في نيويورك.

الإرهابي موشيه أورباخ أيضاً ينتسب لعائلة هاجرت من الولايات المتحدة. واتهمه "الشاباك" بوضع مخطط إحراق المساجد والكنائس. وكشفت صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر بتاريخ 30 يوليو/تموز النقيب عن أنّ "الشاباك" عثر في منزل أورباخ على وثيقة أطلق عليها "مملكة الشر" وتضمنت إرشادات لأعضاء التنظيمات الإرهابية حول الخطوات الواجب اتخاذها من أجل المس بأكبر عدد من المساجد والكنائس دون ترك آثار.

كما أظهرت مقابلات أجرتها وسائل الإعلام الإسرائيلية مع عدد من ذوي أعضاء التنظيمات الإرهابية الذين صدرت بحقهم أوامر اعتقال إداري أنّ عائلاتهم هاجرت من الولايات المتحدة.

وكشف تحقيق تلفزيوني بثته قناة التلفزة الإسرائيلية الأولى أخيراً أنّ مستوطنة "نفوح"، الواقعة جنوب مدينة نابلس، وسط الضفة الغربية، تضم أكبر تجمع لأعضاء التنظيمات الإرهابية اليهودية من أصول أمريكية. وبحسب ما ورد في التحقيق، فإنّ عدداً كبيراً من المستوطنين في هذه المستوطنة

كانوا أعضاء في التنظيم الإرهابي "كهانا حي"، الذي انشق عن حركة "كاخ" وقام بعمليات إرهابية رداً على اغتيال الحاخام كهانا وانتقاماً لمقتل نجله بنيامين، الذي قتل في كمين نصبته المقاومة الفلسطينية. وفي الإطار نفسه، تبين أن اليهود الأمريكيين يلعبون دوراً مهماً في تأمين دفاع قانوني عن الإرهابيين اليهود. إذ كشفت الإذاعة العبرية الأسبوع الماضي أن تبرعات تصل من يهود في الولايات المتحدة لتمويل انتداب محامين للدفاع عن المتهمين بارتكاب عمليات إرهابية أمام المحاكم الإسرائيلية. وفي السياق، كشفت دراسة صدرت الأسبوع الماضي أن 15 في المائة من المستوطنين اليهود الذين يقطنون الضفة الغربية هاجروا من الولايات المتحدة. ونقل موقع صحيفة "جيزوراليم بوست" عن معدة الدراسة سارة هيرتسون، الباحثة في جامعة هارفارد، قولها في ندوة عقدت في القدس المحتلة للترويج للدراسة، أن هناك 60 ألف يهودي أمريكي يعيشون في مستوطنات الضفة، مشيرة إلى أن هذا العدد لا يشمل المستوطنين الذين يقيمون في القدس المحتلة والمستوطنات الملاصقة لها.

كما أظهرت الدراسة معطى لافتاً بشكل خاص، إذ أشارت إلى أن معظم اليهود الأمريكيين الذين يختارون الإقامة في المستوطنات هم من ذوي التوجهات "اليسارية" وفق المعايير الأمريكية، الذين يتبنون مواقف متشددة في كل ما يتعلق بالصراع مع الفلسطينيين. وقالت الدراسة إن اليهود الأمريكيين يقبلون على الاستيطان في الضفة لدوافع صهيونية ولتكريس السيطرة على الأراضي الفلسطينية.

واعتبرت الدراسة أن هذه المعطيات تكشف حجم التناقض في السياسة الأمريكية، التي تنتقد من جانب البناء في المستوطنات في الضفة والقدس المحتلتين، لكنها في الوقت نفسه تغض الطرف عن حقيقة إسهام مواطنين أمريكيين في تكريس المشروع الاستيطاني اليهودي على الأراضي الفلسطينية والعربية التي احتلت عام 1967. وأوضحت الدراسة أن معظم اليهود الأمريكيين الذين يختارون الإقامة في المستوطنات هم من النخب المثقفة، وبعضهم أساتذة جامعات مرموقون، قدموا فقط من أجل تعزيز الاستيطان.

العربي الجديد، لندن، 2015/8/31

٣٣. اقتحامات للأقصى.. والمقدسيات يعتصمن عند باب السلسلة احتجاجاً على استمرار منع دخولهن

رام الله - فادي أبو سعدى: اعتصمت مجموعة من النساء والفتيات أمام المسجد الأقصى عند باب السلسلة احتجاجاً على استمرار منعهن من دخول المسجد في ساعات ما قبل الظهر للأسبوع الثاني. ورفعت المعتصمات لافتات تؤكد حقهن في الصلاة في الأقصى. كما قمن بالتصدي

بهتافات التكبير لليهود خلال خروجهم من الأقصى من باب السلسلة بعد اقتحامه عبر باب المغاربة.

وجددت الجماعات اليهودية الاستيطانية اقتحامها للمسجد الأقصى عبر مجموعات صغيرة ومنتالية وتحت حراسة من شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة. فيما تواصل إغلاق المسجد طوال ساعات الصباح للمسلمين وتفتحه أمام اليهود.

بدورها عبرت عدة منظمات تتبع للهيكل المزعوم عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن ارتياحها التام خلال اقتحاماتها للأقصى بسبب إجراءات شرطة الاحتلال بمنع دخول النساء إليه، ووعدت بمضاعفة أعداد المستوطنين المُتحمين للأقصى خلال الأيام القادمة خاصة مع اقتراب موسم الأعياد اليهودية التلمودية.

القدس العربي، لندن، 2015/9/1

٣٤. الاحتلال يبعد ستة من موظفي الأوقاف عن المسجد الأقصى

القدس المحتلة: قررت شرطة الاحتلال الإسرائيلي يوم الإثنين (31/8)، إبعاد ستة من موظفي دائرة الأوقاف في القدس المحتلة عن المسجد الأقصى المبارك. وأفادت "دائرة الأوقاف الإسلامية" في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، بأن شرطة الاحتلال في مركز "القشلة" قررت إبعاد الحراس طارق أبو صبيح وفادي عليان وعرفات نجيب، عن المسجد الأقصى لمدة شهرين. كما قررت شرطة الاحتلال إبعاد ثلاثة من موظفي الإعمار التابعة لدائرة الأوقاف، وهم كل من؛ حسام سدر وبهاء أبو صبيح وسائد أبو سنيينة للفترة ذاتها، دون إبداء الأسباب. يذكر أن شرطة الاحتلال استدعت الحراس والموظفين الخمسة للتحقيق معهم، حيث اعتبرت دائرة الأوقاف أن هذا تصعيد خطير ويأتي في إطار "سلسلة أعمال استفزازية وغير مقبولة من قبل سلطات الاحتلال بحق المسجد الأقصى".

قدس برس، 2015/8/31

٣٥. "هآرتس": نفق يمتد أسفل متحف روكفلر في القدس

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "هآرتس" على موقعها الإلكتروني، أن شرطة الاحتلال في القدس فتحت تحقيقاً حول وجود نفق يمتد أسفل متحف الآثار الفلسطيني المعروف حالياً باسم "روكفلر" في القدس الشرقية على طول 30 متراً انطلاقاً من أحد البيوت المجاورة.

وتشتبه الشرطة بأن الهدف من حفر النفق هو اقتحام المتحف لسرقة المقتنيات الأثرية الموجودة فيه، في حين قدّر مصدر من سلطة الآثار الإسرائيلية أن الهدف من النفق قد لا يكون من أجل السرقة مع وجود احتمال كهذا.

وأشارت "هآرتس" إلى أنه تم اكتشاف فتحة النفق في أحد المنازل المجاورة للمتحف الذي يضم بين جدرانه مجموعة أثرية كبيرة تم تجميعها من عمليات التنقيب عن الآثار التي حصلت خلال المائة عام الأخيرة.

وكانت مصادر في شرطة الاحتلال بالقدس أفادت عن وصول معلومات صباح يوم الاثنين من أحد المواطنين من القدس الشرقية حول مشاهدته لوجود بئر مشبوه في ساحة بيت أحد الجيران، وقام أفراد الشرطة بالذهاب إلى المكان حيث وجدوا النفق الممتد باتجاه المتحف بطول حوالي 30 مترا.

القدس، القدس، 2015/8/31

٣٦. الشيخ عكرمة: المسجد الأقصى في خطر حقيقي ولا بد من التحرك وعدم السكوت لحمايته

عمان: قال إمام وخطيب المسجد الأقصى، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، رئيس هيئة العلماء والدعاة، عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الدكتور الشيخ عكرمة صبري إن المسجد الأقصى في خطر حقيقي ولا بد من التحرك وعدم السكوت لحمايته من المخططات اليهودية لتقسيمه زمانياً ومكانياً. وأضاف الشيخ صبري في ندوة بمنتهى الدستور للفكر والحوار أن إعلان صحافة الاحتلال عن تفاهات أردنية معهم نوع من الدس والكذب والافتراء والفتنة، مؤكداً أن عدم وجود ردة فعل سيمكن اليهود من تقسيم الأقصى وإن تحرك الأردن ستتحرك بقية الدول.

وحول زيارات المسجد الأقصى، قال صبري إنه يقف ضد التطبيع لكنه يرى أن الأمة انشغلت بقضايا لا تتعدّد القدس كتحريم زيارتها أو إباحتها، لافتاً أن المقدسيين يتألمون حينما ترصد المليارات لليهود في حين يحرم المسلمون من إدخالها.

وقال إن سلطات الاحتلال تحاول اعتبار المرابطين والمرابطات تنظيمات غير شرعي، لافتاً إلى جملة من الأكاذيب اليهودية التي يحاولون ترويجها، بقوله إن اليهود يرمون أثناء حفرياتهم قطعاً نقدية قديمة ويدفونها للدعاء بتاريخ مزور وهم ينظرون لـ سليمان وداود كملوك ونحن نؤمن بأنهم أنبياء. وقال إن أول رئيس وزراء للكيان الصهيوني بن غوريون قد قال في الخمسينات إذا ضعفت مصر والعراق وسوريا فنحن في أمان، إلا أن بروفسور آثار يهودي اعترف بالعمل 25 عاماً ولم يجد ولن يجد أي آثار تخص اليهود.

الدستور، عمان، 2015/9/1

٣٧. الضفة: الاحتلال يهدم 15 مبنى ويمنع ترميم مقاماً شرق الخليل

رام الله - أحمد رمضان: هدمت الجرافات العسكرية الإسرائيلية امس، 15 مبنى فلسطينياً في ضواحي مدينة القدس المحتلة، بحجة البناء بدون تراخيص، في مناطق مصنفة بـ (ج). وقالت "هيئة مقاومة الجدار والاستيطان" التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، في بيان، أن قوة عسكرية إسرائيلية اقتحمت مناطق يسكنها بدو، قرب بلدة جبع شرقي القدس، وهدمت 15 مبنى يستخدم للسكن وتربية الأغنام. وأشار البيان إلى أن الجيش دمّر المباني تاركاً سكانها في العراء، مبرراً أن المباني المذكورة شيدت في مناطق مصنفة (ج)، والتي تخضع إدارياً وأمنياً لسلطة الاحتلال، بحسب اتفاق أوسلو، الموقع بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل. وفي سياق متصل، منع جيش الاحتلال ومستوطنين، ترميم مقام النبي "يقين" في بلدة بني نعيم شرق الخليل، جنوب الضفة الغربية. وقالت مصادر محلية في البلدة، إن جنود الاحتلال وما تسمى "قوات الإدارة المدنية" ومستوطنون دهموا المقام المذكور، ومنعوا العمال من العمل في ترميم المقام الذي يقع جنوب البلدة وطردوهم من المكان، وأبلغوا البلدية عبر اتصال هاتفي بمنع عملية الترميم في المقام الديني التاريخي الأثري حتى إشعار آخر.

المستقبل، بيروت، 2015/9/1

٣٨. إصابات واعتقالات بمواجهات بعد الاستيلاء على منزل بسلوان

القدس: اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان من بلدة سلوان بالقدس، الليلة الماضية، خلال مواجهات اندلعت بعد اقتحام شرطة الاحتلال والمستوطنين للبلدة واستيلائهم على منزل هناك. وأفادت مصادر محلية، أن مستوطنين استولوا على منزل المتوفى جهاد سرحان الذي كان خالياً من ساكنيه، وهو منزل مجاور للبنية التي تم تسريبها للمستوطنين الخميس الماضي، موضحة، أن الاستيلاء على المنزل تم بحماية الشرطة وبعد خلع بابه. وأوضحت المصادر، أن مواجهات اندلعت في حي عين اللوزة، حيث أطلقت قوات الاحتلال الرصاص المطاطي وقنابل الصوت وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى لإصابات عديدة بالرصاص والاختناق، فيما ألقى شبان زجاجة حارقة باتجاه دورية لحراسة المستوطنين في منطقة "طلعة مراغة". وأضافت، أن قوات الاحتلال اعتقلت الشبان سماح سرحان وماهر سرحان وعمار عايد، ونقلتهم لجهة غير معلومة.

القدس، القدس، 2015/9/1

٣٩. توقيف المطران عطا الله حنا على حاجز عسكري

بترا: أعلنت الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة أن قوات الاحتلال أوقفت رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا على أحد حواجز الاحتلال، لأكثر من 3 ساعات بعد ترؤسه قداساً وإخضاعه لتفتيش جسدي، كما إخضاع سيارته لتفتيش استنزافي. ودعت الحملة للتحرك من أجل التضامن مع المطران ومع كل سجناء الحرية في سجون العدو.

الخليج، الشارقة، 2015/9/1

٤٠. عزل خمسة أسرى إداريين مضربين عن الطعام

رام الله: نقلت قوات مصلحة السجون الإسرائيلية أمس، خمسة معتقلين إداريين من أقسام سجن النقب إلى زنازين العزل في "إيلا" و"عسقلان" و"النقب"، بعد دخولهم الإضراب المفتوح عن الطعام رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري.

وقال محامي مؤسسة "الضمير" لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، محمود حسان، أن مصلحة السجون قامت بنقل كل من غسان زواهره (34 عاماً) وشادي معالي (39 عاماً) إلى عزل "إيلا"، ونضال أبو عكر (48 عاماً) إلى عزل "عسقلان"، ومنير أبو شرار (31 عاماً) وبدر الرزة (27 عاماً) إلى عزل سجن "النقب".

وطالب رائد عامر مدير نادي الأسير في نابلس، جميع المؤسسات والفعاليات التحرك لنصرة الأسرى المضربين عن الطعام. من جانبه طالب والد الأسير بدر الرزة بضرورة مساندة كافة الأسرى المضربين والمشاركة بكل المسيرات والمهرجانات الداعمة لهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/1

٤١. هيئة الأسرى: إدارة السجون تنقل أسرى مضربين إلى جهة غير معروفة

غزة: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية ونادي الأسير إن إدارة سجن "النقب" الصحراوي نقلت الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام إلى جهة غير معروفة. وأشار رئيس الهيئة عيسى قراقع إلى أنه تم أمس نقل الأسرى نضال أبو عكر (48 سنة)، وشادي معالي (39 سنة)، وغسان زواهره (32 سنة)، وبدر رزة، ومنير أبو شرار المضربين عن الطعام منذ 12 يوماً على التوالي إلى جهة مجهولة.

وحمل قراقع الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى المضربين، مشيراً إلى أن عملية النقل جاءت فجائية، ولم يتم إبلاغهم إلى المكان الذي سينقلون إليه، ولا توجد حالياً أية معلومات حولهم.

الحياة، لندن، 2015/9/1

٤٢. شهادات جديدة لأطفال يتعرضون للتعذيب في سجون الاحتلال

غزة - رائد لافي: كشفت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، الاثنين، عن شهادات جديدة لأسرى أطفال في "سجن مجدو الإسرائيلي" تعرّضوا للتكيد والضرب خلال اعتقالهم والتحقيق معهم، بشكل سافر ينتهك القوانين الدولية كافة ومبادئ حقوق الإنسان.

وقالت محامية الهيئة هبة مصالحة خلال زيارتها للأسرى الأشبال في مجدو إن الأسير الشبل أحمد إسماعيل أبو عمر (17 عاماً) من بلدة جماعين في محافظة نابلس بالضفة، اعتقل من وسط بلدته قبل نحو شهرين، وهجم عليه عدد من جنود الاحتلال وانهالوا عليه بالضرب المبرح على كافة أنحاء جسده، ووضعوا عصابة على عينيه وربطوا يديه بقيود بلاستيكية.

ونقلت المحامية مصالحة عن الطفل أحمد صباح من بلدة تقوع في محافظة بيت لحم، والذي اعتقل قبل شهور عدة من بيته عند الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، قوله إنه حينما اقتحم عدد من الجنود بيته بشكل مرعب، كانت برفقتهم كلاب مخيفة دبت الرعب في قلوب أطفال البيت، وضربه الجنود على رأسه بأيديهم لكي يجبروه ليبقي رأسه منحنيّاً للأسفل، ونقل إلى مركز توقيف عتصيون، ومنه إلى مجدو، حيث تم تفتيشه تفتيشاً عارياً ثم أدخل الى قسم الأشبال.

وفي شهادة ثالثة، قال الأسير إياد عدوي من سكان نابلس، إن عدداً من جنود الاحتلال اعتدوا عليه بالضرب عند اعتقاله بالقرب من حاجز بيت فوريك. وأكد أن أحد الجنود كان يقوم بجرح يديه بالسكين بشكل متعمد حينما يقوم بربط وفك القيود البلاستيكية عند الاعتقال والنقل للتحقيق.

الخليج، الشارقة، 2015/9/1

٤٣. نادي الأسير يتوجّه بشكوى ضدّ معاناة الأسرى في "مجدو"

توجّه نادي الأسير الفلسطيني لإدارة سجن "مجدو" بشكوى ضدّ عدّة قضايا يعاني منها الأسرى في السجن. وأشار مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير جواد بولس إلى أن القضايا التي جرى الاحتجاج عليها هي: مشكلة الحشرات والبقّ في قسم (4) في السجن، والتي تشكل خطراً على صحة

الأسرى، وضيق غرف الأسرى وافتقارها للتهوية السليمة، علاوة على كون المراحيض غير صالحة للاستعمال البشري.

وأضاف بولس بأنه تقدّم بشكوى ضد انتظار عائلات الأسرى لساعات طويلة حتى إتمام الزيارة، واحتجاز الأهالي في غرف انتظار للزيارة أو لمثول الأسرى أمام لجان التلث، و"تفتقر تلك الغرف للمكيفات مما يسبب اختناقات للعائلات لاسيما في الظروف الجوية القاسية".

الخليج، الشارقة، 2015/9/1

٤٤. الدراسة تنتظم في مدارس اللاجئين في غزة بعد الاحتجاجات رفضاً للتقليصات

غزة - أشرف الهور: انتظمت الدراسة يوم أمس في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في قطاع غزة، بعد أسبوع من الإضرابات نظمها مجلس أولياء الأمور، احتجاجاً على سياسة التقليصات التي نفذتها المنظمة الدولية، بذريعة نقص التمويل.

وذهب مئات الآلاف من طلاب المدارس الابتدائية والإعدادية لمدارسهم المنتشرة في شتى أرجاء قطاع غزة، مبتدئين العام الدراسي بعد تأخير دام لأسبوع، خلافاً لمدارس "الأونروا" في الضفة الغربية، والمدارس الحكومية.

جاء ذلك بعد أن أعلن مجلس أولياء الأمور لطلبة هذه المدارس في قطاع غزة، عن تجميد فعاليات الاحتجاج حتى يوم العاشر من الشهر الجاري، ليتاح خلال هذه المدة التفاوض مع إدارة "الأونروا" حول وقف سياسة التقليصات.

القدس العربي، لندن، 2015/9/1

٤٥. دعوة لإضراب المدارس المسيحية في أراضي الـ48 والقدس

القدس المحتلة - أ ف ب: دعا مسؤول مسيحي الإثنين إلى إضراب مفتوح في المدارس المسيحية في إسرائيل والقدس الشرقية المحتلة قبل يوم من افتتاح السنة الدراسية الجديدة للتدبير بالاقطاعات التي قامت بها وزارة التعليم في إسرائيل. ويدرس نحو 33 ألف طالب في 45 مدرسة مسيحية يعمل فيها 3000 معلم في إسرائيل والقدس الشرقية المحتلة.

وقال الأب عبد المسيح فهيم مدير المدارس في حراسة الأراضي المقدسة "ندعو إلى إضراب مفتوح للحصول على حقوقنا بنسبة 100 في المئة من أجل طلابنا والمساواة التامة بالمقارنة مع مدارس إسرائيلية أخرى". وأضاف: "عشية العودة إلى المدارس، لم نتلق أي جواب على مطالبنا من وزارة التعليم. ولهذا لا نملك أي خيار سوى البدء بإضراب".

ونظراً لاعتبار الدولة العبرية للمدارس المسيحية مؤسسات "غير معترف بها"، فإن إسرائيل تقوم بتمويلها بنسبة 65 في المئة، والباقي يعتمد على أهالي الطلاب. ولكن التمويل "انخفض إلى 34 في المئة قبل عامين" وفق الأب فهيم. ويدفع أهالي الطلاب ما تبلغ قيمته 5 آلاف شيكل سنوياً (1300 دولار) كإسقاط مدرسية، بينما القسم المتبقي والذي يقارب 10 آلاف شيكل، فيتم عبر منح خاصة ومخصصات حكومية. ووفق الأب فهيم، فإن من بين 45 مدرسة مسيحية، 37 تابعة للكنائس الكاثوليكية و4 للأرثوذكسية و4 للبروتستانت. أما الطلاب، فإن 60 في المئة هم من المسيحيين والبقية من المسلمين. وتقع غالبية هذه المدارس في الجليل والناصرة وحيفا شمال إسرائيل، وثمان منها في القدس الشرقية المحتلة.

الحياة، لندن، 2015/9/1

٤٦. الاحتلال يستهدف الصيادين والمزارعين الفلسطينيين في غزة

غزة: فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح يوم الاثنين (8/31)، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المزارعين والصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح. وقال راصد ميداني لـ "قدس برس" أن قوات الاحتلال المتمركزة في المواقع العسكرية، وكذلك في المركبات شرقي خان يونس جنوب قطاع غزة فتحت صباح اليوم الاثنين نيران أسلحتها الرشاشة بشكل كثيف تجاه المزارعين ومنازل المواطنين الفلسطينيين في تلك المنطقة الحدودية. وأضاف انه تزامن مع عملة إطلاق النار تحركات غير اعتيادية لقوات الاحتلال داخل الشريط الحدودي، وتحليق مكثف لطائرات الاستطلاع "بدون طيار". وفي السياق ذاته فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية صباح اليوم الاثنين نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب صيد فلسطينية كانت تبحر في عرض بحر شمال قطاع غزة.

قدس برس، 2015/8/31

٤٧. مشروع مصنع إسمنت يثير غضب الأهالي بالضفة

طولكرم - عاطف دغلس: حياً لأرضها ودفاعاً عنها، تواصل الفلسطينية نادية ملحم (أم أدهم) حشد طاقتها للحيلولة دون بناء مصنع "سند" للإسمنت على أرضها في بلدة عنبتا بقضاء مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، فيما يشير حقوقيون وسياسيون إلى عدم قانونية هذا المشروع.

ومنذ أن أعلنت شركة سند بعيد منتصف الشهر الجاري وبشكل مفاجئ عبر الصحف المحلية نيتها استملاك أراضي مواطنين بمنطقة قرى واد الشعير بين محافظتي نابلس وطولكرم، لم يهدأ بال أم أدهم أو أحد من سكان تلك القرى، وباشروا بخطوات تصعيدية رفضا للقرار . وتنسك أم أدهم (49 عاما) بكل شبر من أرضها التي ورثتها مع أشقائها عن أبيها، وتقول "الأرض تغيثنا بزيتها وزيتونها، ونرى فيها أمل أبنائنا وأحفادنا وثمن الاغتراب عن الوطن". وتشير إلى أن قرار الاستملاك يشمل 25 دونما من أرضها المقدرة بثلاثين دونما (الدونم يساوي ألف متر مربع)، ما يعني أن التجريف سيضم أرضها بالكامل ويقتلع أشجارها وزيتونها، واعتبرت أن ما تقوم به الشركة لا يختلف عن ما يمارسه الاحتلال من سرقة الأرض وتهجير أهلها، حسب تعبيرها. ودعت أم أدهم الأهالي للتصدي للمصانع "التي تنتشر سمومها وأمراضها"، وطالبت الحكومة بتوفير الدعم لاستصلاح الأراضي وإعمارها بدلا من مصادرتها. وتتوي شركة سند استملاك أكثر من ألفين وخمسمئة دونم بأراضي الضفة لصالح مصنع الإسمنت، معلنة في الصحف أسماء القطع وأرقامها لتلمس أي اعتراضات وفق القانون. وتعود شركة سند لخمسة من كبار رجال الأعمال الفلسطينيين، ويعد رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني محمد مصطفى أبرزهم، ويرى مراقبون أن دوره سهل الترويج للمشروع وكأنه جزء من مشاريع صندوق الاستثمار التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، دون أن يصدر عن "سند" ما يفند ذلك.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/8/31

٤٨. "غزة تحت الجلد" ... رواية تتأمل الحياة وتحكي عن وطن صغير يتمزق من خاصرته

عمان: "غزة تحت الجلد" رواية تعيد تقديم فلسطين وأهلها للقارئ بكثير من الإنسانية والفكاهة، وتنتقل به بين غزة ولندن والخليج.. رواية غنية بالأبعاد والأسئلة والتفاصيل، أقرب إلى غزة وأبعد منها.. ففيها فلسطين.. كل فلسطين من الداخل ومن الخارج ووطن صغير يتمزق من خاصرته.. صدرت حديثا عن دار بلومزبري / مؤسسة قطر للنشر-للأدبية سلمى الدباغ. تصور الرواية التي ترجمتها إلى العربية خلود عمرو وبراءة، الحياة العائلية الراهنة في غزة. وهي تروي قصة رشيد وإيمان وهما يحاولان شق طريقهما وسط الاحتلال والأصولية الدينية والانقسام بين الفصائل الفلسطينية. كما أنها تفضح لنا أسرار عائلية، وتهتك الحجب عن مأس مخفية، وتقدم لنا قصص حب غير عادية.

إنها وباقتدار تلتقط وتصور ما يعانيه العالم العربي الحديث من إحباط وما يتمتع به من طاقة وحيوية.. من أجواء الرواية: غزة تحت القصف. يصحو رشيد ليكتشف حصوله على منحة للدراسة في لندن، طريق الهروب الذي طالما حلم به.

القدس العربي، لندن، 2015/9/1

٤٩. اكتشاف الغاز في مصر يتسبب بانهيار سوق أسهم شركات الطاقة الإسرائيلية

القاهرة: يهدد كشف الغاز التاريخي الضخم في مصر بإحباط طفرة تصدير الغاز الوليدة في إسرائيل، التي كانت تعول على صفقات مع مصر لتحقيقها. وفاجأت عملاق النفط والغاز الإيطالية "إيني" الأسواق يوم الأحد بإعلانها عن أكبر كشف للغاز على الإطلاق في البحر المتوسط - والعشرين على مستوى العالم - قبالة السواحل المصرية، والذي يضم احتياطات تقدر بنحو 30 تريليون قدم مكعبة من الغاز.

وقد يقوض الكشف الجديد صفقات مريحة تتفاوض عليها شركات إسرائيلية مع شركات غربية تعمل في مصر، ربما لم تعد بحاجة الآن لاستيراد الغاز. وفقدت أكبر شركات الطاقة في إسرائيل ومن بينها مجموعة "ديليك" و"أفزر أويل" و"ريشيو" 4.5 مليار شيكل (1.14 مليار دولار) من قيمتها السوقية اليوم الإثنين.

ويشكل الكشف الغازي الجديد حوالي 40 بالمئة من احتياطات الغاز المؤكدة بمصر، ويقول محللون إن هذا الكشف قد يكون أكبر بكثير. وسيقلص هذا الكشف اعتماد الدولة على واردات الغاز المنقولة بحرا، وينعش الطاقة الإنتاجية الصناعية التي تعطلت بسبب نقص إمدادات الغاز.

وقالت "قاروس" للأبحاث التي مقرها القاهرة في مذكرة بحثية يوم الاثنين 2015/8/31، "بناءً على ذلك نتوقع إحياء خطط كبيرة لتوسعة الطاقة الإنتاجية خلال 6-12 شهرا ونتوقع أن يتعافى الاستثمار الأجنبي المباشر بشدة بالتزامن مع ذلك".

وبعد أربع سنوات من الاضطرابات، تحولت مصر بسبب ارتفاع الطلب على الغاز، من مصدر إلى مستورد له، وهو ما أغرى الشركات الإسرائيلية التي تتطلع لأسواق تصديرية لتبرير تطوير احتياطاتها الكبيرة من الغاز والتي كانت في السابق الأكبر في حوض البحر المتوسط.

وترى شركات التنقيب التي أغرتها مصر بالعائدات المرتفعة لإنتاج النفط والغاز البلد في صورة مختلفة جديدة، رغم أن الحكومة المصرية لا تزال مدينة لها بمليارات الدولارات إجمالا حيث بدأت الشركات في ضخ استثمارات كبيرة جديدة وتعزيز الاحتياطات.

القدس، القدس، 2015/8/31

٥٠. وزير الخارجية الأردني يعرض للنواب موقف الأردن حيال القضية الفلسطينية

عمّان-(بترا): استمعت لجنة الشؤون الخارجية النيابية أمس من وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة للموقف الأردني الثابت في دعم الأشقاء الفلسطينيين على كل الصعد وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وحل قضية اللاجئين.

الغد، عمّان، 2015/9/1

٥١. سياسيون أردنيون: مفاوضات حماس و"إسرائيل" ستنتهي خيار المقاومة

أكد سياسيون وحزبيون أردنيون على التمسك بخيار المقاومة، مشيرين إلى أن الوضع الفلسطيني "بات بحاجة إلى وقفة جادة وصادقة للمراجعة لمسيرة دامت ربع قرن"، معتبرين ما "يجري من مفاوضات بين حركة المقاومة الإسلامية حماس وإسرائيل هو بمثابة اتفاقية أوسلو أخرى، تمهيداً لتصفية خيار المقاومة نهائياً".

جاء ذلك في مهرجان خطابي أقامه أول من أمس حزب الوحدة الشعبية بالذكرى الرابعة عشرة لاستشهاد القائد أبو علي مصطفى في مجمع النقابات المهنية، بحضور فعاليات وطنية ونقابية وشعبية.

ورأى زياب أن "ما يجري من حديث عن مفاوضات غير مباشرة بين "حماس" والكيان الصهيوني من أجل هدنة طويلة المدى، لا تختلف في الجوهر عن اتفاقية أوسلو، فهي هدنة تسعى لتحسين شروط الزنزانة الكبرى التي يعيش فيها أهل غزة"، محذراً بأنها ستكون "منزلقاً سيتم بموجبها تصفية فكرة المقاومة".

وتطرق إلى ما تعيشه منظمة التحرير الفلسطينية، حيث "يتم استهدافها سواءً بالتهميش لصالح السلطة الفلسطينية، أو التعامل مع مؤسساتها وميثاقها بشكل استخدائي ولأهداف ذاتية انتهازية"، مؤكداً أن الوضع الفلسطيني "بات بحاجة إلى وقفة جادة وصادقة للمراجعة لمسيرة دامت ربع قرن، أوصلتنا إلى ما أوصلتنا إليه، حيث بات من الضروري بلورة بديل ديمقراطي ووطني".

الغد، عمّان، 2015/9/1

٥٢. مؤتمر "الأردن في بيئة إقليمية متغيرة" يناقش القضية الفلسطينية

عمان - (بترا): واصل مؤتمر "الأردن في بيئة إقليمية متغيرة - سيناريوهات المرحلة المقبلة" الذي ينظمه مركز القدس للدراسات السياسية وجامعة العلوم التطبيقية الخاصة فعالياته أمس الاثنين بجلسة حملت عنوان "الأردن ومأزق عملية السلام على المسار الفلسطيني الإسرائيلي وتآكل حل الدولتين".

وناقش المتحدثون القضية الفلسطينية واستمرار حالة الانقسام الداخلي وتفشي حالة التراجع في موقع ومكانة الحركة الوطنية الفلسطينية والممثل الشرعي الوحيد وتنامي الجدل حول انتقال القيادة، وخيارات الفلسطينيين في مواجهة تحديات المرحلة المقبلة، ومستقبل العلاقة الأردنية الفلسطينية السيناريوهات والفرص والتحديات.

يذكر أن المؤتمر استضاف عددا من السياسيين والخبراء من داخل وخارج الأردن، وعددا من المتحدثين من سوريا والعراق وفلسطين وإيران إضافة إلى أساتذة جامعات وأكاديميين أردنيين وعرب.

الدستور، عمان، 2015/9/1

٥٣. الهيئة الخيرية الأردنية ترسل سيارات إسعاف إلى غزة

عمان - (بترا): أرسلت الهيئة الخيرية الأردنية أمس الأول من مقر مستودعاتها في طبربور أربع سيارات إسعاف لقطاع غزة. وقال أمين عام الهيئة ايمن المفلاح لووكالة الأنباء الأردنية (بترا) إن مجمع النقابات المهنية تبرع بسيارتين، وجامعة العلوم التطبيقية تبرعت بسيارة، لصالح مستشفى الشفاء في غزة، مثلما تبرع اتحاد رجال الأعمال الفلسطيني التركي بسيارة لمستشفى العودة في غزة.

وأضاف أن هذا التبرع يعتبر ضمن سلسلة المساعدات التي قامت وما زالت الهيئة بأرسالها إلى قطاع غزة للوقوف إلى جانب الأشقاء في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها

الدستور، عمان، 2015/9/1

٥٤. المستشفى الميداني الأردني غزة 37 يستقبل 20 ألف مراجع خلال شهر

غزة - (بترا): قال قائد المستشفى الميداني الأردني غزة 37 العقيد الركن عبد الله الدروع أمس، إن طواقم المستشفى الإدارية والطبية تتعامل يوميا مع مئات المراجعين من الأهل في القطاع وتقوم بتقديم مختلف الخدمات الطبية لهم تنفيذاً لتوجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني.

وأشار في تصريح لمراسل وكالة الأنباء الأردنية إلى أن طواقم المستشفى تعاملت في الشهر الأول من بدء عملها مع أكثر من 20 ألف مراجع من مختلف التخصصات.

وقال مدير المستشفى العقيد الطبيب بسام كرادشة إن طواقم المستشفى تعمل بكل طاقتها لتقديم خدماتها الطبية للأهل في غزة من خلال العيادات وأقسام المختبر والأشعة والطوارئ والصيدلانية والعمليات الجراحية، وبين أن طواقم المستشفى أجرت عشرات العمليات الجراحية الصغرى والكبرى. وقال إن المستشفى يتمتع بعلاقات تنسيق وتعاون مع وزارة الصحة والمؤسسات الصحية في قطاع غزة، بما يعزز الخدمة الطبية المقدمة لمرضى القطاع.

الدستور، عمان، 2015/9/1

٥٥. الطيران الإسرائيلي يواصل خرقه للأجواء اللبنانية

بيروت - (قنا): واصل الطيران الإسرائيلي خرقه للأجواء اللبنانية، وانتهاكه لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701. وذكرت قيادة الجيش اللبناني، في بيان لها اليوم الإثنين، أن طائرة استطلاع إسرائيلية خرقت الأجواء من فوق بلدة علما الشعب، ونفذت طيرانا دائريا فوق مناطق البقاع الغربي والجنوب.

وأشار البيان، إلى أن الطائرة غادرت الأجواء اللبنانية من فوق الناقورة.

الشرق، الدوحة، 2015/9/1

٥٦. مشاجرة جماعية بين لاعبي كرة مسلمين ويهود في ألمانيا

برلين - (د ب أ): تحولت مباراة كرة قدم في العاصمة الألمانية برلين إلى مشاجرة جماعية بسبب شتائم معادية للسامية وشتائم معادية للمسلمين أثناء المباراة.

وقال المتحدث باسم الشرطة الألمانية اليوم الاثنين إن هذه الأحداث التي وقعت أمس الأحد أسفرت عن إصابة شخصين من المشاركين في المشاجرة بإصابات طفيفة.

ونتيجة الأحداث، ألغيت المباراة بين نادي توس مكابي اليهودي ونادي ميتيو 06 في دوري الدرجة الثالثة.

وشارك 21 رجلاً في الاشتباكات التي وقعت في ملعب بمنطقة شارلوتنبورج، وتحقق السلطات مع أربعة منهم بتهمة الإهانة والإيذاء البدني، ويجري حالياً بحث ما إذا كان يجب أن تتولي هيئة حماية الدولة التحقيق بسبب الشتائم المعادية للسامية.

وذكرت الشرطة وفقاً لرواية شهود عيان، أن الأحداث بدأت بمشاجرة بين لاعب عمره 21 عاماً من فريق مينيور ومشجع عمره 25 عاماً لفريق توس مكابي، الأمر الذي انتهى بشتائم متبادلة واشتباكات بالأيدي اشترك فيها لاعبو الفريقين.

القدس العربي، لندن، 2015/9/1

٥٧. تقرير: الرد على الصواريخ السورية يثير انقساماً بين الإسرائيليين

القدس المحتلة -آمال شحادة: تواصل الساحتان السياسية والعسكرية في إسرائيل انشغالهما في مناقشة سبل التعامل مع الملف السوري الذي ما زال يتصدر الأجندة، وإذا ما كان الوضع يتطلب تغيير قواعد اللعبة، على أكثر من صعيد، خصوصاً لدى الحديث عن الرد على أي قصف صاروخي تتعرض له إسرائيل.

الواضح أن حال الإرباك في كيفية التعامل ما زالت سيدة الموقف. أجهزة الاستخبارات تواصل بحث الوضع. أمميون وعسكريون سابقون يعرضون مواقف متباينة تعكس طبيعة النقاش الإسرائيلي ومدى التردد في حسم الرد. لكن الكل يتفق على أن اشتعال هذه المنطقة ليس إلا مسألة وقت. وهي لا تتوقف على مجرد صاروخ أو أكثر تسقط على مستوطنات الجولان أو في الجليل ولا حتى عملية تفجير تقوم بها إسرائيل بذريعة أن خلية أو أكثر تحاول تنفيذ عملية ضد أهداف إسرائيلية. فالحسم في الملف السوري ما زال ضبابياً وإسرائيل من جهتها تواصل كل جهد حتى تحصل ولو على قطعة صغيرة من الكعكة التي تسعى أطراف عدة لتقسيمها.

الإسرائيليون لم يحسموا موقفاً أو تقديراً واضحاً حول الخلفية لإطلاق الصواريخ الأخيرة، لكنهم يدركون تماماً أن المسألة لم تعد محصورة في المناطق الحدودية، المستوطنات الأقرب من القنيطرة أو تلك القريبة من منطقة وقف إطلاق النار. أما تزامن هذه التطورات مع تصعيد الحملة الإسرائيلية ضد الاتفاق مع إيران، فجعل البعض يربط بين الملفين. والجنرال احتياط يعقوب عميدرور الذي شغل منصب مستشار الأمن القومي في حكومة بنيامين نتانياهو السابقة، خرج بدعوة إلى متخذي القرار بضرورة الاستعداد إلى سيناريوات غير متوقعة وبالأساس "الاستعداد لاحتمال مواجهة التأثيرات السلبية للاتفاق في مكان غير متوقع مثل سورية"، وقال: "يجب إيجاد التوازن الحساس في الرد الحاد بما يكفي من أجل تأكيد الجدية، ولكن ليس رداً يؤدي إلى تدهور الوضع".

وبالنسبة للمستقبل، يضيف: "لم تظهر حتى الآن دلائله على الأرض، ولكن علينا أن لا نفاجأ إذا ترك الاتفاق بين الولايات المتحدة وإيران تأثيراً سلبياً في سورية. فمن جهة، هناك خوف من أن يؤدي

سير الولايات المتحدة مع إيران إلى وقوف عدد أكبر من السُنّة إلى جانب تنظيم داعش المتطرف. ومن جهة أخرى، من المعقول جداً أن تشعر إيران (وربما ليس وحدها) بأنها باتت أقوى في أعقاب الاتفاق، وأن ينعكس ذلك في تعميق التدخل في سورية لمصلحة الأسد، وبذل جهود أكبر لمد حزب الله بسلاح حديث ودفع عمليات في هضبة الجولان".

سيف ذو حدين

هل يتوجب على إسرائيل الرد على الصواريخ بالقصف؟ الرد على هذا السؤال يظهر الانقسام الإسرائيلي. فهناك من يدعم موقف رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو ووزير الدفاع، موشيه يعالون، بضرورة الرد الفوري ترافقه تهديدات بعدم السماح لأي طرف كان بأن يحول الحدود الشمالية إلى وضعية الحدود الجنوبية، تجاه غزة، بالقصف بين فترة وأخرى والرد في شكل قاطع وعدم الاكتفاء بإطلاق النار فقط على منطقة الحدث أو توجيه ضربة موضعية لمنفذي العملية فقط. وهناك من يرى أن الوضع على الحدود السورية، حتى اليوم، لا يستحق الرد الإسرائيلي. وموقف ثالث يقول أن إسرائيل منشغلة جداً في التهديد الإيراني، حتى وإن كان خطيراً بحد ذاته، لدرجة أنها تتجاهل القوة الجهادية السنّية الصاعدة في أرجاء سورية، على شكل حركات متمردين متطرفة، كالدولة الإسلامية (داعش) أو كتلك القريبة من "القاعدة". لذلك، تدعي هذه الجهات أنه عندما يتحقق هذا التهديد، لن تكون إسرائيل جاهزة كما ينبغي لمواجهته، وهو أمر يتطلب الاستعداد الدائم والرد المناسب.

في سياق مناقشة هذا الموقف الإسرائيلي تطرق أحد التقارير إلى الوضع الداخلي في سورية، وهو مبني على تقديرات استخباراتية إسرائيلية. ويتحدث التقرير عن "أنه تعمل في هضبة الجولان اليوم قوات من المتمردين، المتباينة من حيث تطرفها، في القسم الجنوبي فقط. وفي الوقت الحالي لا ينشط هؤلاء ضد إسرائيل، وإنما يركزون على إسقاط الأسد ونظامه. لا أحد منهم يعتبر مؤيداً كبيراً لإسرائيل، بل إن العكس هو الصحيح، كما يبدو، لكنّ لديهم هدفاً يعملون عليه، وطالما لم يتحقق هذا الهدف، فإنهم لن يتفرغوا لمواجهة أعداء آخرين". ويضيف: "في المقابل، في وسط الهضبة وفي شمالها تنتشط قوات تؤيد الحكم العلوي وتخدمه. وهي تحافظ على اتصال مباشر مع إيران أو مع حزب الله الذي يعتبر الذراع الطويلة للسلطة الإيرانية في المنطقة. السلاح والمال والتوجيه، بل وأحياناً القيادة في الميدان هي إيرانية، أحياناً بالتعاون مع حزب الله وأحياناً من دونه. صحيح أن الأمريكيين يدعون أنهم تلقوا وعوداً من إيران بأنه سيتم في أعقاب الاتفاق النووي وقف قسم من نشاطات الإرهاب والعداء الإيرانية، لكن المسؤولين الإيرانيين الكبار في لبنان وسورية لم يسمعوا عن ذلك بعد، بل إنهم يوسعون نشاطهم. الجهاد الإسلامي الذي ذكر اسمه كضالع في الحادث الأخير،

هو تنظيم أقيم ويمول ويعمل بتوجيه إيراني مباشر. ويتبع، بمقدار ما، لنزوات إيرانية حتى أكثر من حزب الله الذي يحافظ على مظهر خارجي من الاستقلال اللبناني"، وفق التعبير الذي جاء في هذا التقرير.

بنظر الجنرال احتياط عميدروور فإن إسرائيل تواجه مسألتين مختلفتين. الأولى تتعلق بالسياسة الإسرائيلية العامة بالنسبة للحرب في سورية: حرب العلويين والشيعية ضد السنة، حرب المنظمات الجهادية، "جبهة النصرة" و "داعش" ضد الجيش السوري، المسنود من جانب إيران وروسيا ويعمل إلى جانب "حزب الله" وميليشيات شيعية أجنبية. ويتساءل:

- هل ينبغي على إسرائيل أن تتخذ موقفاً وتعمل ضد أحد الطرفين أو لمصلحة أي منهما؟
- هل تفضل النظام المعروف بكل ما يرافقه من مشاكل، أم تفضل المنظمات المتطرفة جداً التي امتنعت حتى الآن عن العمل ضد إسرائيل؟

المسألة الثانية، بنظر عميدروور، مختلفة جوهرياً، ولكن يمكنها أن تؤثر أيضاً في جواب السؤال الجوهري: كيف يجب أن ترد إسرائيل عندما تتعرض لعملية تستهدفها في هضبة الجولان؟ هل تكتفي فقط بالحد الأدنى اللازم وبتركيز ردها على القطاع الذي وقع فيه الحادث؟ أم إن عليها توسيع ردها كي تردع من يقف وراء العملية؟

وفق رأيه، على إسرائيل الحذر جيداً من تحولها إلى جزء من الصراع في سورية، فمن ناحيتها لا يوجد أي طرف أفضل من خصمه. أمام التطرف الذي لا يمكن فهمه والوحشية غير الإنسانية لـ "داعش"، تقف قدرة "حزب الله" في مصلحتها. وكلما ضعف الأسد، أصبح أكثر تعلقاً بإيران و "حزب الله"، ولكن تقل قدرته على مساعدتهما، وربما الأهم من ذلك أنه سيجتذب "حزب الله" إلى العمل في سورية، على حساب قدرات المنظمة على الجبهة مع إسرائيل. فلماذا يجب على إسرائيل التدخل في مصلحة أي من الأطراف؟ أليس من الأفضل أن تستنزف الأطراف دماء بعضها بعضاً؟ لماذا يجب على إسرائيل المخاطرة بحياة جنودها، ولمصلحة من سيكون عدوها غداً أو بعد غد؟ يتساءل عميدروور، ويقول: "يبدو أنه سيكون من الصعب على إسرائيل مواجهة عدو تقف خلفه دولة تساعده على التضخم، أكثر من مواجهة تنظيم قد يكون أكثر وحشية، ولكن لا توجد دولة ملتزمة مساعدته على بناء قدراته. وإذا أخذنا هذه القاعدة في الحسبان، فإن إسرائيل لا تملك أي مصلحة في التسهيل على حزب الله وعلى حليفه الأسد، على رغم أن البديل هو تنظيم رهيب مثل داعش.

ولكن في الوقت نفسه، يبدو أن إسرائيل لن تكسب شيئاً إذا ما سرعت سقوط الأسد وساعدت على فتح الباب أمام سيطرة منظمات سنية متطرفة على ما يتبقى من سورية. وعليه، يبدو أن عدم تدخل إسرائيل هو السياسة العاقلة. في المقابل". يضيف الجنرال الإسرائيلي: "هناك نوعان من الأحداث

يجب على إسرائيل أن تعمل فيهما من دون مراعاة لمسألة مَنْ هو الطرف في سورية الذي ستخدمه في عملها. الحال الأولى عندما تقوم إيران أو سورية بنقل أسلحة إلى حزب الله تخرق التوازن، وتوفر له قدرات من شأنها أن تعرقل إسرائيل في كل مواجهة مستقبلية. في مثل هذه الحالة على إسرائيل منع نقل السلاح بالقوة، من خلال عملية دقيقة قدر الإمكان، ولكن من دون مراعاة لعمق العملية وقربها من ممتلكات أولئك الذين يساعدون السلطة - سواء كانوا من رجال الأسد، أو الإيرانيين أو حتى الروس. الحدث الثاني هو عندما يتم تنفيذ عملية مباشرة ضد إسرائيل من هضبة الجولان أو من منطقة أخرى. بعد حدث كهذا، على إسرائيل محاولة العثور على منفذي العملية، وإذا كان الأمر ممكناً على من أرسلوهم - والمس بهم. وعندما لا تتوفر إمكانية كهذه ينبغي ضرب أهداف توضح لمن يرسلون منفذي العمليات بأنهم غير محصنين. ويجب أن تكون التلميحات التي يبثها الرد شديدة الوضوح بما يكفي من أجل إيضاح موقف إسرائيل".

مدينة إنقاذ في الجولان

الانشغال في الملف السوري لم يقتصر فقط على الجانبين الأمني والعسكري. وهناك من راح يناقش ما إذا كان يتوجب على إسرائيل استمرار تقديم العلاج الطبي للمقاتلين الجرحى، وما إذا كان يجب الاستعداد لاحتمال وصول لاجئين سوريين إليها. الرئيس السابق للكنيسة، أبراهام بورغ دعا إلى إقامة ما سماه "مدينة إنقاذ"، في منطقة الجولان السوري المحتل لإيواء اللاجئين السوريين مع فتح الحدود لهم. وبرأيه مساعدة فورية للاجئين سورية هي الأمر الصحيح من ناحية وتشكل فرصة وحيدة لمد يد أخرى تجاه الشرق الأوسط، يد سلام ومساعدة.

ولإقناع الإسرائيليين بموقفه، يرسم بورغ صورة أمام الإسرائيليين لوضعية إسرائيل في حال فتحت الحدود، فيقول: "تأملوا لحظة بإسرائيل التي تفتح أبوابها وتدعو المجتمع الدولي ليكون حاضراً وشريكاً في إدارة الموقع. متطوعون من البلاد والخارج سيدعون إلى المشاركة في المهمات الإنسانية هناك. أطباء ومعلمون بلا حدود سيعالجون ويعلمون. الحركات الشبابية والمنظمات المدنية ستبني شباناً وشابات في ساعات فراغهم، يساعدون العجزة ويمدون يد العون لجميع المحتاجين. بعد ذلك سيسقط نظام الأسد، لأن قدره تحدد، وسيعود اللاجئون إلى منازلهم، إلى دمشق وحمص. وسأشك في أنه سيكون حينذاك سفراء أفضل منهم لإسرائيل، أولئك الذين نجوا بحياتهم بسبب حقيقة بسيطة هي أن إسرائيل، لأول مرة في تاريخها، قامت بتغيير توجهها الاستراتيجي تجاه المنطقة. لو حدث ذلك حقاً، فإن مصير إسرائيل سيتغير رأساً على عقب، من عزل دولي إلى إخوة ووحدة مع أبناء المجتمع

الشرق الأوسطي المشترك. وربما أخيراً سنكون قادرين على القول: الخير سيأتي من الشمال"، يقول بورغ.

الحياة، لندن، 2015/9/1

٥٨. تأجيل المجلس الوطني قبل أن تقع الفأس في الرأس

هاني المصري

تسارعت الأحداث، وتقرر عقد المجلس الوطني في جلسة غير عادية، ثم تحوّلت بعد معارضة رئيس المجلس الوطني إلى جلسة عادية من المرجح ألا يتوفر لها النصاب، لتتحول إلى غير عادية، ويتم في الحالتين وفقاً للتسوية بين الرئيس ورئيس المجلس الوطني انتخاب اللجنة التنفيذية بكامل أعضائها، في مخالفة صريحة للنظام الأساسي للمنظمة الذي ينصّ على أنّ الجلسة غير العادية تعقد في حالة «القوة القاهرة»، وإذا توفرت هذه الحالة فستكون صلاحياتها ملء الشواغر وانتخاب بدلاء عن المستقلين فقط.

يدرك من قرر أن الجلسة العادية ستعقد في الرابع عشر والخامس عشر من شهر أيلول القادم وفي رام الله أنه لن يتوفر لها النصاب، وأنها فترة غير كافية للتحضير لمؤتمر منظمة أهلية متوسطة الحجم، فكيف سنكفي لعقد أعلى سلطة في المنظمة بعد غياب عقد جلسات عادية لمدة عشرين عاماً كانت حافلة بالأحداث والقضايا التي تستوجب عقد جلسات عادية كل عام، بل كانت تحتاج إلى عقد جلسات استثنائية.

لقد شهدت هذه الفترة انتهاء المدة المحددة في «اتفاق أوسلو» للتوصل إلى اتفاق نهائي، وانتهت بتعميق الاحتلال وإعادة احتلال القوات الإسرائيلية للأراضي المصنفة (أ)، التي من المفترض أنها وفقاً لاتفاق أوسلو تحت سيطرة السلطة، وشهدت محاصرة واغتيال الرئيس ياسر عرفات، ونفدّ فيها شارون خطة فك الارتباط عن قطاع غزة، التي فتحت الطريق للانقسام الفلسطيني السياسي والجغرافي وانفصال الضفة الغربية عن قطاع غزة.

وهُمّشت القضية الفلسطينية خلال الفترة الفاصلة بين اجتماعين للمجلس الوطني، وتراجع الاهتمام العربي بها، إضافة إلى تضاعف الاستيطان عدة مرات، وتهويد الأراضي ومصادرتها، وتكثيف الاعتداءات من قبل جيش الاحتلال وقطعان المستوطنين، إذ بلغ معدلها ثلاثة اعتداءات يوميا طوال السنوات الماضية.

كما شهدت هذه الفترة ظاهرة القتل بدم بارد على الحواجز وأثناء المواجهات، واستهداف البشر والحجر والشجر والمنازل والمؤسسات والسيارات والمساجد والكنائس، والمضي قدماً في تهويد القدس

وأسرلتها وإنهاء ما سمي «عملية السلام»، إضافة إلى شن القوات الإسرائيلية ثلاثة عدوانات غاشمة على قطاع غزة، ارتكبت فيها كل أنواع الجرائم، وسقط جرائها آلاف الشهداء الفلسطينيين وأضعافهم من الجرحى، وتم تدمير عشرات آلاف المنازل والمؤسسات، وتعرض قطاع غزة لأسوأ وأطول حصار.

وتعرض الشعب الفلسطيني خلال هذه الفترة إلى تضييق سبل العيش في الشتات، في العراق وسورية وليبيا ومخيم نهر البارد وغيرها، وإلى عمليات إبادة وتهجير. كما تعرّض شعبنا في الداخل لأسوأ هجمة عنصرية تستهدف تعميق إسرائيل بوصفها دولة يهودية لا مكان فيها للفلسطينيين أصحابها الأصليين.

كل ذلك وغيره الكثير حدث ولم يستدع دعوة أعلى سلطة لدى الشعب الفلسطيني للانعقاد، لتتم الهرولة فجأة بسرعة لدعوته إلى الانعقاد من أجل معاقبة بعض الأشخاص وجعل اللجنة التنفيذية مطواعة بشكل كامل للرئيس.

تأسيساً على ما سبق، فإنني أكرر الدعوة التي حملها النداء الصادر عن مجموعة من الشخصيات الوطنية إلى تأجيل عقد المجلس الوطني مدة كافية، وذلك من أجل التحضير لجلسة بمستوى التحديات والمخاطر التي تهدد الشعب الفلسطيني وأرضه وقضيته الوطنية وقادرة على توظيف الفرص القائمة وتلك التي تلوح في الأفق.

قد تكون مثل هذه الدعوة صرخة في واد ولا تجد من يسمعها، بالرغم من أن صاحب القرار وكل من سيشارك في هذه المسرحية عليه أن يلاحظ أن هناك أغلبية سياسية وشعبية تعارض هذه الخطوة التي ستوجه ضربة قوية لما تبقى من مكانة لمنظمة التحرير، ويظهر ذلك من خلال ما تنتشره مختلف وسائل الإعلام من مقالات وأخبار ومقابلات وتحقيقات وبرامج مختلفة، وما يتداول على وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني، والبيانات الصادرة عن الجبهتين الشعبية والديمقراطية و«فدا» و«حماس» و«الجهاد» وغيرهم .

هناك من يقول: لماذا الاعتراض على عقد المجلس الوطني، فهي خطوة قد تكون لاستعادة شرعية المنظمة وتفعيلها، وتمهيداً لإنهاء الانقسام وضم مختلف ألوان الطيف السياسي إلى المنظمة، لأن المنظمة المشلولة لا تستطيع أن تستوعب تنظيمات مثل «حماس» و«الجهاد»، بل هي عاجزة عن حمل من فيها.

والتعليق على ما سبق يبدأ بأن المكتوب يقرأ من عنوانه، فمن يريد إصلاح المنظمة وتفعيلها فعليه ألا يجعل عقد اجتماع المجلس الوطني بهذه الطريقة، ولا يجعل جدول أعماله يقتصر على تغيير بعض أعضاء اللجنة التنفيذية ووضع أشخاص موالين بدلاً منهم، واسترضاء «فتح» من خلال تغيير

ممثلها لكي تصبح الطريق سالكة وآمنة لعقد المؤتمر السابع للحركة. ففتح تخشى على دورها في المنظمة في ظل أن تمثيلها في اللجنة التنفيذية إما معارضين مثل فاروق القدومي، أو مرضى، أو غير مضموني الولاء.

وردًا على من يقول بأن جلسة المجلس الوطني ستشهد نقاشًا سياسيًا وجدول أعمال كامل نقول: إن جدول الأعمال الذي تضمنته الدعوة لا يشمل تقديم تقارير سياسية مالية شاملة، التي يستغرق الإعداد لها فترة أشهر عدة على الأقل. كما أن الإصرار على عقد الجلسة في رام الله وتحت الاحتلال يحرم الكثير من الأعضاء من المشاركة إما لمنعهم من قبل الاحتلال، أو لمقاطعتهم، أو لعدم تمكنهم من الحضور مثل أعضاء المجلس الوطني من «حماس» و«الجهاد»، ما سيجعل إمكانية توفر النصاب صعبة إن لم تكن مستحيلة، وبالتالي ستصبح الجلسة غير عادية وستعقد بمن حضر، وليس من صلاحياتها تغيير البرنامج السياسي الذي فشل بعد أكثر من عشرين عامًا من السير وراء سراب أوسلو والدولة التي ستأتي عبر المفاوضات، وإثبات الجدارة وبناء المؤسسات، وإثبات حسن النية.

لقد كانت جلسات المجالس الوطنية في زمن نهوض المنظمة تعقد كل سنة تقريبًا، وكان يحضر لها لعدة أشهر، فكيف ستكون المدة المتبقية حتى عقد المجلس الوطني كافية؟!

هناك من يتذرع بأن سبب الاستعجال بأن الرئيس يريد أن يرتاح ويسلم الأمانة وسيستقيل من جميع مناصبه، وسيبدأ أولًا بالاستقالة من منصبه في رئاسة اللجنة التنفيذية، ثم الاستقالة من رئاسة حركة فتح عند عقد مؤتمرها في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني القادم، وبعد ذلك من رئاسة السلطة بذريعة أن المنظمة استعادت شرعيتها وفعاليتها، وبمقدورها وهي التي أنشأت السلطة أن تحلها، أو أن تتولى رئاستها من خلال قيام المجلس المركزي بتكليف شخص أو مجموعة من الأشخاص برئاسة السلطة إلى حين إجراء الانتخابات.

وهناك أقاويل عن احتمال حل المجلس التشريعي لأن مدته انتهت، وحتى لا تؤدي استقالة الرئيس إلى تنازع على رئاسة السلطة، لأن القانون الأساسي ينص على أن يتولى رئيس المجلس التشريعي رئاسة السلطة لمدة سنتين يومًا إلى حين إجراء الانتخابات الرئاسية، بينما المجلس التشريعي معطل ولا يوجد اتفاق وطني على أن عزيز الدويك لا يزال رئيسًا له.

إن الخروج الآمن للرئيس يقتضي ترتيب البيت الفتاوي، وترتيب المنظمة على مقياس المصلحة الوطنية، وبما يتسع لكل تيارات «فتح» والشعب الفلسطيني، وليس تفصيل مؤسسات «فتح» والمنظمة على مقياس شخص أو فريق من عدة أشخاص في أحسن الأحوال، وهذا لا يؤشر إلى خروج آمن، بل خروج غير آمن أو لبقاء مريح.

لم تضع الفرصة إذا تم تأجيل عقد المجلس الوطني وتوظيف عقده في سياق إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، من خلال ضم مختلف أطراف الشعب الفلسطيني وليس الفصائل فقط، وإعادة بناء مؤسساتها بما يجعلها سريعة الحركة وفاعلة، عبر تسليحها باستراتيجية واحدة قادرة على توفير مقومات البقاء للقضية الفلسطينية والصمود للشعب وتواجهه على أرضه تمهيداً للسير على طريق الانتصار.

الأيام، رام الله، 2015/9/1

٥٩. ماراثون دحلان في مصر... الإعلام طريق سريع للتحريض

أرنست خوري

استطاع محمد دحلان، في الأيام القليلة الماضية، تسجيل رقم قياسي جديد يضيفه إلى رصيده من القضايا المتهمة بالتورط فيها، داخل فلسطين وخارجها. الرقم القياسي الجديد للقيادي الأمني المطرود من حركة "فتح"، خاص بعدد المرات التي ظهر فيها إعلامياً خلال الأسبوع المنصرم. ظهور ماراثوني كرّسه، في اليومين الماضيين، في مصر مثلما يحبها الرجل أن تكون على شاكلة "مصر - السيسي"، ووسائل إعلامها التي قدّمت له استقبالات الأباطرة، ربما في إطار مشاريع الرجل التي علمت "العربي الجديد" أنها بدأت تبصر النور، على شاكلة استثمارات مالية ضخمة في مشاريع إعلامية مصرية، موجودة بالفعل وأخرى ستولد قريباً، وقد يكون أداؤها مشابهاً للإعلام "سيسي الهوى" المهيمن على روح العصر المصري حالياً.

ربما من هنا يمكن فهم الحملة الإعلامية العنيفة التي تشنها قنوات مصرية وفلسطينية، مكتوبة، إلكترونية وورقية، و/أو مرئية، تدور في فلك دحلان والأطراف التي تدعمه وتحتضنه، ضدّ شخصيات وطنية فلسطينية ومصرية، وصلت حدّ التشهير الشخصي بتعابير نابية حتى. وباتت الرسائل الإلكترونية التي تصل إلى بريد القارئ العربي فعلاً مزعجة بعددها الهائل، والمذيلة بأسماء مواقع إعلامية جديدة "صفراء" بعناوينها وبتحريضها.

لكن ممّن كان دحلان خائفاً، في زيارته الطويلة التفقدية لصحيفة "اليوم السابع"، مثلما تظهره ألبومات صورته وهو يتجول في أقسام الصحيفة والموقع الإلكتروني، مُحاطاً بهذا العدد من مرافقيه الأمنيين؟ غريب كيف تكون ابتسامات الرجل أكبر في لقطاته وهو يسير إلى جانب صور أنور السادات مثلاً، ومحمد حسنين هيكل على الجدران، من دون أن ينسى كل من يظهر في الصورة، من فريق عمل "اليوم السابع"، إظهار ابتسامة عريضة وهو يصافح "الزائر الرئاسي".

من يتابع تصريحات الرجل في مصر برئاسة صديقه السيسي، الذي يعتبره "قبطان مصر إلى المستقبل"، يتوقع أن يتحف قراء "اليوم السابع"، في الحوار "الساخن" (التعبير المثير خاص بالإعلان الترويجي للصحيفة) الذي تنشره اليوم الثلاثاء، كوكتيلاً من المواقف المتناقضة التي ربما لا يستطيع أحد غيره أن يجمعها في حوار واحد: دحلان طبعاً لا يريد أن يكون رئيساً للسلطة الفلسطينية بحسب ما قاله لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" قبل يومين، لكنه يستدرك، في درشاته الممزوجة بين اللهجتين الفلسطينية والمصرية، لـ"اليوم السابع"، بالقول إنه "لو أصبحت رئيساً لفلسطين لقلت بواجبي في توحيد الفصائل الفلسطينية بالمحبة أو بالإكراه". هكذا، يعول الرجل على قصر ذاكرة القارئ العربي عندما يهاجم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" على خلفية ما يُحكى عن اتصالات تثبيت تهدة غزة مع الاحتلال، وفي الوقت نفسه ينصح بإدخالها الإطار القيادي الفلسطيني لمنظمة التحرير واحتضانها "ولو بالإكراه".

أكثر ما قد يكون آثار سخرية كثيرين في ماراثون الظهور الإعلامي لدحلان، إصراره على ضرورة وقف التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، وهو التنسيق الذي يُعتبر هو شخصياً، أي دحلان، أحد أبرز رموزه، وهو ما يرى فيه كثيرون أنه يفسر الحماسة الإسرائيلية في الترويج لمشروع خلافة دحلان لمحمود عباس على رأس السلطة، كـ"رجل سلام". وأن يفتح الإعلام المصري اليوم، أبوابه واسعة أمام تحريض دحلان ضد عباس، فهذا يطرح علامات استفهام إضافية حول وجود قرار مركزي في مصر بدعم الحملة القديمة - الجديدة للقيادي الأمني المطرود لخلافة أبو مازن في رئاسة السلطة الفلسطينية.

أما الطامة الكبرى التي وزع دحلان إشارات عامة حولها في درشاته الضاحكة مع إعلامي "اليوم السابع"، فهي تلك التي تتعلق بمساحة "قلب مصر" تجاه فلسطين "ودورها الإيجابي في وقف تفتيت القضية الفلسطينية". ولأن أي حوار سياسي لن يكون مثيراً بما يكفي، خصوصاً في مصر، من دون الاستقواء على الطرف الذي يتعرض لـ"الإلغاء" حرفياً اليوم في مصر، أي المعارضين الإسلاميين خصوصاً، فقد عرف دحلان كيف يرمي حقه على جماعة "الإخوان" الذين "يُمولون من نظام دولي" على حد تعبيره!

يعتقد محمد دحلان، أنه لمجرد كونه ابن مخيم لجوء، وهو ما يجب أن يكرره دوماً، يمكنه اختراع تاريخ جديد لنفسه شخصياً، وللواقع العربي الذي يشارك في مأساته. يعتقد أن ابن المخيم الذي صار مليارديراً، يمكنه "شراء" أبناء المخيمات في لبنان وفلسطين وغيرهما بنفسه أو بالواسطة.

العربي الجديد، لندن، 2015/8/31

٦٠. انسياب النفط الكردي لإسرائيل

خالد عياصرة

لماذا تستغربون رضى الأكراد بتوريد ثلاثة أرباع احتياجات إسرائيل من النفط -حسب تقرير "فايننشال تايمز"-، وتاريخ العلاقات بين الجانبين ذو جذور تاريخية، عميقة؟! العقل الجمعي للأمميتين الإسلاميتين العربية والكردية مرتبط تاريخياً بإنجازات القائد المسلم صلاح الدين الأيوبي، ذي الأصول الكردية، والذي كان له يد السبق في تحرير فلسطين (القدس) عام 1187م.

الأكراد، مسلمون، ينتمون إلى المذهب السني، لكنهم يقيمون علاقات مع إسرائيل منذ ستينيات القرن الماضي.

في عام 1965، زارها دافيد كمحي -يعد حسب بعض التقارير الممول الفعلي لقناة الجزيرة القطرية- أحد كبار ضباط الموساد آنذاك، بتوجيه من رئيسه المباشر رئيس الموساد في ذلك الوقت مئير عاميت الذي يعد الأب الروحي والمهندس النجيب لهذه العلاقة.

عقد كمحي عددًا من اللقاءات مع المؤسس الكردي الملا مصطفى برزاني، والد الرئيس الحالي لكردستان العراق مسعود برزاني.

عندما عاد إلى إسرائيل، أوصى بتقديم الدعم المباشر للأكراد في إطار ما أسماه (استراتيجية الدائرة الثالثة) التي تؤمن بإقامة تحالفات سياسية واقتصادية وعسكرية مع الدول المجاورة للعالم العربي على المدى القصير والطويل، كهدف استراتيجي بالغ الأهمية، لا بد أن تظهر نتائجه فيما بعد.

شكلت استراتيجية الدائرة الثالثة هذه الأهمية لإسرائيل لما لها من دور في تثبيت أركانها؛ لأجل هذا باركها واعتمدها كآلية مؤسس إسرائيل ديفيد بن جوريون، معتبراً إياها عنصرًا هامًا يصب في صميم الأمن القومي لا يمكن إسقاطه أو التغاضي عنه، ولا بد من استغلاله أيما استغلال قبل انتباه الآخرين له.

في عام 1967، وبعدما هزمت إسرائيل جيوش الأنظمة العربية، المشاركة في الحرب، جلب الملا مصطفى برزاني كبشًا سميًا، وذبحه ابتهاجًا بهزيمة الجيوش العربية، واحتلال الضفة الغربية، بما فيها القدس.

اليوم، يطالب الأكراد بالانفصال عن العراق باعتبارهم أمة -حق تاريخي لهم لا مجال للنقاش فيه- ظلمت تاريخياً، على يد الدولة العراقية، لكنهم لا يعتبرون هذا الظلم، واقعاً عليهم من إيران وتركيا مثلاً، فلماذا العراق وحده دون غيره، أو لماذا هذا العداء الموجه فقط للعرب دون سواهم؟!

البعض يتوقع من المسؤولين الأكراد دعمهم لاستقرار العراق وبقاء الدولة، لكن الحقيقة غير ذلك؛ فحلهم يرتبط عضوياً بإسرائيل، ويرونها قومية مظلومة شكلت الظروف الدولية حيزاً لها لابتداع دولة من رحم المعاناة، وكذلك الأكراد مظلومون تاريخياً لا بد من منح هذه القومية دولة أسوة بغيرها من الدول، والنموذج الأقرب لذلك إسرائيل كقومية. لذا؛ لا نتوقع أبداً أن يصطف الأكراد اليوم أو غداً في صف بقاء العراق واستقراره، فحلهم القومي المدعوم من إسرائيل لا يقوم إلا على تفتيت الجغرافيا، وإعادة اختراعها، بما يخدم مصالحهم العليا بالدرجة الأولى، لا مصالح بقاء الدولة الواحدة، والتبعية لها. البعض يقول: إن بلادنا العربية عقدت صلحاً وعلاقات مع إسرائيل، وهي بهذا لا تختلف كثيراً عن الأكراد، إلى هؤلاء نقول إن الفكرة بحد ذاتها تعتمد على الخيانة أولاً وأخيراً؛ إذ لا فرق بين خيانة الحكام العرب وبين خيانة الحكام الأكراد. الشعوب الإسلامية والعربية لا تعترف بهذه العلاقات، وليست مجبرة على ذلك، وهذا ما تحاول إسرائيل جاهدة منذ عقود العمل على اختراقه؛ فالأنظمة مهما طال جبروتها وتعنتها واستبدادها وتفردها، ومهما امتد دورها الوظيفي الخدمي المرتبط عضوياً ببقاء إسرائيل، فإنهم حتماً سيرحلون، ولتبقى إسرائيل عاجلاً أم آجلاً بمواجهة الشعوب العربية لا أنظمتها، كما يقول المؤرخ البريطاني الأشهر أرنولد توينبي صاحب نظرية التحدي والاستجابة.

موقع صحيفة التقرير، 2015/8/30

٦١. الروس في سماء سورية

أليكس فيشمان

بدأ سلاح الجو الروسي الطيران في سماء سوريا. سيصل طيارون حربيون روس في الأيام القليلة القادمة إلى سوريا وسيستخدمون مروحيات قتالية وطائرات قتالية تابعة لسلاح الجو الروسي ضد أهداف «داعش» وضد الميليشيات الإسلامية المنطرفة التي تعمل على إسقاط نظام الأسد. وعلى حد قول دبلوماسيين غربيين، فإن قوة طليعية من القطار الجوي إلى سوريا وصلت منذ الآن وتمركزت في مطار يخضع لسيطرة الرئيس الأسد. وأغلب الظن يدور الحديث عن مطار في منطقة دمشق سيستخدم قاعدة جوية روسية بكل معنى الكلمة.

ولهذا الغرض سيصل إلى سوريا في الأسابيع القليلة القادمة آلاف من رجال الجيش الروسي: مستشارين، مرشدين، رجال الجهاز اللوجستي والفني، مقاتلين من جهاز مضادات الطائرات وطيارين سيستخدمون الطائرات التي ستصل من روسيا.

وكان نشر في الماضي أن الروس يعتزمون تزويد السوريين بطائرات قتالية من طراز ميغ 29 وطائرات تدريب من طراز ياك 130، يمكن استخدامها للقصف أيضاً. ليس واضحاً أي طائرات ومروحيات قتالية ستصل من روسيا، ولكن لا شك أن طيارين روس في سماء سوريا، يعملون في مهام قتالية، سيؤثرون على قواعد اللعب في سماء الشرق الأوسط.

ومع ان ليس للروس نوايا عدائية تجاه إسرائيل أو ضد دولة سيادية أخرى في المنطقة، والهدف المعلن لديهم هو القتال ضد «داعش» والحفاظ على نظام الأسد، ولكن مجرد وجود قوة جوية روسية في سماء المنطقة لا بد سيؤثر أيضاً على الاعتبارات بالنسبة لشكل استخدام سلاح الجو الإسرائيلي. منذ بضعة أسابيع تحدثت محافظ دبلوماسية غربية عن أن روسيا وإيران تجريان مفاوضات حثيثة في مسألة تهديد «داعش» على نظام الأسد. وفي إطار هذه الاتصالات زار موسكو قبل نحو شهر الجنرال قاسم سليمان، قائد جيش القدس في الحرس الثوري. وقد اتخذ الروسي والإيرانيون قراراً استراتيجياً: بذل كل جهد لإبقاء الأسد على كرسيه بحيث تتمكن سوريا من أن تكون حاجزاً أمام انتقال «داعش» وجهات إسلامية متطرفة أخرى نحو الجمهوريات الإسلامية التي كانت في الماضي جزءاً من الاتحاد السوفييتي.

وليس الروس وحدهم هم الذين يكيّفون سياستهم في الشرق الأوسط مع إيران. فالإدارة الأمريكية هي الأخرى تدير مباحثات استراتيجية مع مندوبي النظام الإيراني على تعاون وثيق أكثر بشأن صد «داعش».

ويتبين أن الإدارة الأمريكية ترى اليوم في إيران محورا مركزيا، حيويًا، في صد «داعش». على الأقل في الجبهة العراقية (مما سرع التوقيع على الاتفاق في الموضوع النووي).

هكذا بحيث أن إيران والولايات المتحدة تتعاونان اليوم عمليا في صد «داعش» في العراق في جبهتين ساخنتين: في منطقة الأنبار حيث ينجح العراقيون حاليا في دحر «داعش» من هناك وفي الأعداد لإعادة احتلال الموصل.

وتتشدّد مصادر دبلوماسية غربية على أن إدارة أوباما على وعي بالقرار الروسي للدخول في تدخل عسكري مباشر في سوريا، ولكن حتى اليوم لم ترد على ذلك. فليس فقط لم تعرب الإدارة الأمريكية عن الاحتجاج على هذا التطور، بل وكفت أيضاً عن إطلاق التصريحات بالنسبة للحاجة لإسقاط نظام الأسد الإجرامي.

وفضلا عن ذلك: الإيرانيون والروس . بعلم الولايات المتحدة . بدأوا أيضاً في المساعي لإعادة بناء الجيش السوري الذي فتحه القتال المستمر . وليس المقصود فقط تدريب وإرشاد بواقي جيش الأسد بل وتسليحه أيضاً . ولهذا الغرض سيثدد الروس توريد السلاح إلى سوريا . على مدى كل الحرب الأهلية درج الروس على أن ينزلوا في ميناء طرطوس . الذي يقع تحت سيطرتهم . مرة في الأسبوع أو في الأسبوعين سفينة سلاح تجلب الصواريخ، قطع الغيار والذخيرة من أنواع مختلفة للجيش السوري . ومؤخرا نشر في الصحافة العربية أن الروس والسوريون يبحثون عن ميناء آخر في شواطئ سوريا ينقل إلى سيطرة الروس ويسمح لهم بزيادة وتيرة توريد العتاد للجيش السوري .

وفي هذه الأثناء يوجد جيش الأسد في تراجع في محافظة إدلب الاستراتيجية . وقبل يومين فقط تقدمت قوة من جيش الفتح (تحالف منظمات الثوار التي تضم جبهة النصرة الإسلامية أيضاً) نحو المطار العسكري مزهر في جنوب غرب محافظة إدلب، المحاذاة للذقية . ويتواصل هرب السكان المسيحيين والعلويين إلى عمق الجيب العلوي على طول الشاطئ .

تركيا هي الأخرى، التي امتنعت حتى الآن عن كل نشاط من شأنه أن يعزز الأسد، اضطرت إلى التسليم بالحسم الروسي . الإيراني وبالصمت الأمريكي في الموضوع وانضمت هذا الأسبوع إلى القصف ضد «داعش» في سوريا . وبالتوازي، في أثناء زيارة أردوغان إلى قطر قبل زمن ما، توصل إلى تفاهم مع القطريين ومع السعوديين لرفع مستوى قوات الثوار المرتبطين بالإخوان المسلمين والذين يقاتلون ضد «داعش»، مثل أحرار الشام، الذين يقاتلون ضد الأسد وضد «داعش» على حد سواء .

وهكذا يبني تحالف روسي . إيراني إلى جانب التحالف الأمريكي وحلفائهم ضد «داعش» . وعلى الطريق أصبحت إيران محورا مركزيا . في نظر القوى العظمى . لحل كل أمراض الشرق الأوسط .

يديعوت 2015/8/31

القدس العربي، لندن، 2015/9/1

٦٢ . كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2015/9/1